

الباب الرابع تقديم البيانات وتحليلها

أ- حساب إنستغرام "عربية تلکس"

تم إنشاء حساب إنستغرام "عربية تلکس" في عام ٢٠٢٠ من قبل هادي سابوترا كمؤسس وصاحب الحساب، بهدف توفير التعليم والتبصر في اللغة العربية بشكل عام. الغرض الرئيسي من إنشاء حساب عربية تلکس هو مساعدة الأشخاص الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية دون التقييد بالكتب ومؤسسات الدورات التي تتطلب وجودا فعليا وترغب في التعلم عبر الإنترنت.^{٩٢}

منذ أول مشاركة في ٢٣ مارس ٢٠٢٠، كان للحساب عرية تلکس ١٥٨ ألف متابع و ٦٢٩ مشاركة. يتضمن المحتوى المقدم المفردات، والمحادثات في شكل نصي وصوتي، والقواعد. يوفر هذا الحساب أيضا اختبارات في القصة لتدريب متابعيهم على إتقان اللغة العربية ورؤاهم. عند تحديد المحتوى الذي تريد نشره، يتبع عربية تلکس الاتجاه أو الضجيج بين مستخدمي الإنترنت على وسائل التواصل الاجتماعي. على سبيل المثال، عندما تتم مناقشة الانتخابات على نطاق واسع، يتم إنشاء محتوى متعلق بالانتخابات. في بعض الأحيان، يتم أيضا إنشاء المحتوى بشكل عشوائي. إذا تم تحميل مادة المحتوى من قبل، فستستخدم أنماط تحرير وأشكال وألوان مختلفة.^{٩٣}

⁹² Hadi Saputra, Wawancara melalui WhatsApp, 9 Februari 2024.

⁹³ Hadi Saputra.



الصورة ٤.٤ عيد ٢٠٢٣



الصورة ٤.٢ عيد ٢٠٢٤



الصورة ٤.٣ عيد ٢٠٢٤

مثل ذلك المنشور، تم نشر المنشورات المتعلقة بالعيد في عام ٢٠٢٣، ثم في عام ٢٠٢٤، سيتم نشر المشاركات المتعلقة بالعيد مرة أخرى. على الرغم من أن كلاهما ناقش "الأشياء التي سئلت عن العيد"، فقد تم تقديم المنشورين بأشكال مختلفة. في السابق، نشر الحساب عربية تلخص مواد متعلقة بالعيد في شكل تعبيرات في شكل نص، وفي عام ٢٠٢٤ نشر مواد متعلقة بالعيد في شكل رسوم متحركة كرتونية.

المحتوى الذي يطلبه المتابعون في أغلب الأحيان هو التعبيرات والمفردات ذات الصلة بالأشخاص الذين جدد في تعلم اللغة العربية. يتم تقديم محتوى المفردات نفسه بأشكال مختلفة، بعضها في شكل نصوص ومقاطع فيديو وبعضها في شكل اختبارات. عادة ما يتم تقديم محتوى المفردات من خلال ميزة الخلاصة على إنستغرام. وفقا لعبد الوهاب، فإن الغرض من تعلم المفردات يشمل إدخال مفردات جديدة من خلال القراءة وفهم المسموع، تدريب الطلاب على نطق المفردات بشكل صحيح لأن النطق الجيد سيحسن أيضا مهارة الكلام الجيدة، وفهم معنى المفردات، والقدرة على استخدام المفردات شفويا وكتابيا وفقا للسياق. تعلم المفردات هو عملية تقديم المواد في شكل كلمات أو مفردات كجزء مهم من تعلم اللغة العربية. المفردات هي العنصر الرئيسي للغة التي يجب على متعلمي اللغة الأجنبية إتقانها حتى يكونوا ماهرين في التواصل. الكلام هو مادة مثيرة للاهتمام للغاية، لكنها قد تصبح مملة وتقلل من مشاركة المتعلمين إذا كانت لديهم مفردات محدودة. المفردات عنصر مهم لأنه كلما كان إتقان الشخص للمفردات أفضل، كانت جودة لغته أفضل. مع إتقان عدد كبير من المفردات، سيكون من الأسهل تكوين جمل أو عبارات، وكذلك الخطابات باللغة العربية.⁹⁴

⁹⁴ Sulfikar dan Nurul Fawzani, "PEMANFAATAN INSTAGRAM DALAM MENINGKATKAN PENGUASAAN MUFRADAT MAHASISWA," *Jurnal Tahsinia* 4, no. 1 (2023): 23-24, <https://doi.org/10.57171/jt.v4i1.337>.



الصورة ٤. ٦ المفردات العشوائي
بشكل النص



الصورة ٤. ٧ المفردات الاتجاه بشكل
النص



الصورة ٤. ٤ المفردات بشكل
مقاطع فيديو



الصورة ٤. ٥ المفردات بشكل
مقاطع فيديو

كما ذكر سابقا، يتبع المحتوى عربية تلكس المنشور الاتجاهات بين مستخدمي الإنترنت على وسائل التواصل الاجتماعي، وأحيانا يتم نشره أيضا بشكل عشوائي، ويمكن ملاحظة ذلك في أولئك المنشورات. يمكن ملاحظة أن المحتوى يتم تقديمه في شكل بسيط ولكنه مثير للاهتمام، حيث تكون المنشورات مصحوبة بالصور والأمثلة والألوان أيضا.

في سياق تعلم اللغة العربية، تعتبر الأشياء والصور الاصطناعية وسائل فعالة لاستخدامها عند تعلم اللغة العربية، خاصة عند تعلم المفردات. الصور هي كل ما يمكن رؤيته بصريا في بعدين، وأي شكل من أشكال الرسم التوضيحي المستخدم والمقدم في تعلم اللغة يتم تضمينه في صورة. ضعف الأفراد بشكل عام هو نقص المفردات، لذلك هناك حاجة إلى وسائل الإعلام لتدريب وتعليم المفردات حتى يتمكن الأفراد من فهمها بسهولة أكبر. الصور هي في الواقع شيء عادي ولكن لها فوائد كبيرة، وتستخدم بشكل فعال في حفظ المفردات، خاصة للمبتدئين، وذلك لأن الصور يمكن أن تجسد شيئا مجردا. ستكون الأشكال والألوان في الصورة عند دمجها جميلة وجذابة ومناسبة للحقائق.⁹⁵ استخدام عناصر اللون في عملية التعلم جيد جدا. سيجعل اللون الشخص أكثر اهتماما بالمواد التعليمية، والتركيز على المواد وجعل عرض المعلومات أكثر حيوية. يمكن أن يؤثر اللون على الحالة النفسية للشخص في التعلم، حيث عند ملاحظة اللون هناك عملية في الدماغ بحيث يكون الفرد على دراية بما يتلقاه الجهاز الحسي.⁹⁶

التالي هي العبارة اليومية. لا يختلف كثيرا عن محتوى المفردات، يتم توفير العبارة اليومية أيضا بأشكال مختلفة، سواء في شكل نص أو فيديو. يتم تقديم محتوى العبارة في شكل نص باستخدام الصور والأمثلة والألوان التي تجعل المحتوى أكثر إثارة للاهتمام

⁹⁵ Muhammad Holimi, "PEMBELAJARAN MUFRODAT DENGAN MENGGUNAKAN MEDIA GAMBAR," *MUHADASAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2019): 91-92.

⁹⁶ Eka Damayanti, Nur Alamsyah, dan Ainul Uyuni Taufiq, "Penggunaan Warna terhadap Memori Jangka Pendek: Pendekatan Biopsikologi dalam Pembelajaran," *GUIDENA: Jurnal Ilmu Pendidikan, Psikologi, Bimbingan dan Konselling* 10, no. 2 (2020): 101, <https://doi.org/10.24127/gdn.v10i2.2993>.

لرؤيته. يتم تسليم الفيديو مباشرة من قبل المنشئ. المنشورات المتعلقة بالعبارة اليومية المشتركة تتوافق أيضا مع احتياجات متعلمي اللغة العربية. هناك عبارة غالبا ما تستخدم في الحياة اليومية، وهناك أيضا أنواع من العبارة المنتشرة بين مستخدمي الإنترنت على وسائل التواصل الاجتماعي والجمهور. ترافق المنشورات المتعلقة بالتعبير المحدد أيضا أمثلة على استخدامه في الجمل، حتى في نهاية المنشور، سيقدم المنشئ اختبارا في شكل ترجمة، ويتم ذلك بحيث يتفاعل المتابعون المؤثرون بشكل أكبر في عمود التعليق.



الصورة ٨ . ٤ العبارة حول موبايل ليجند



الصورة ٩ . ٤ العبارات القصيرة العامة



الصورة ٤ . ١١ العبارة بشكل
مقاطع فيديو



الصورة ٤ . ١٠ العبارة بشكل
مقاطع فيديو

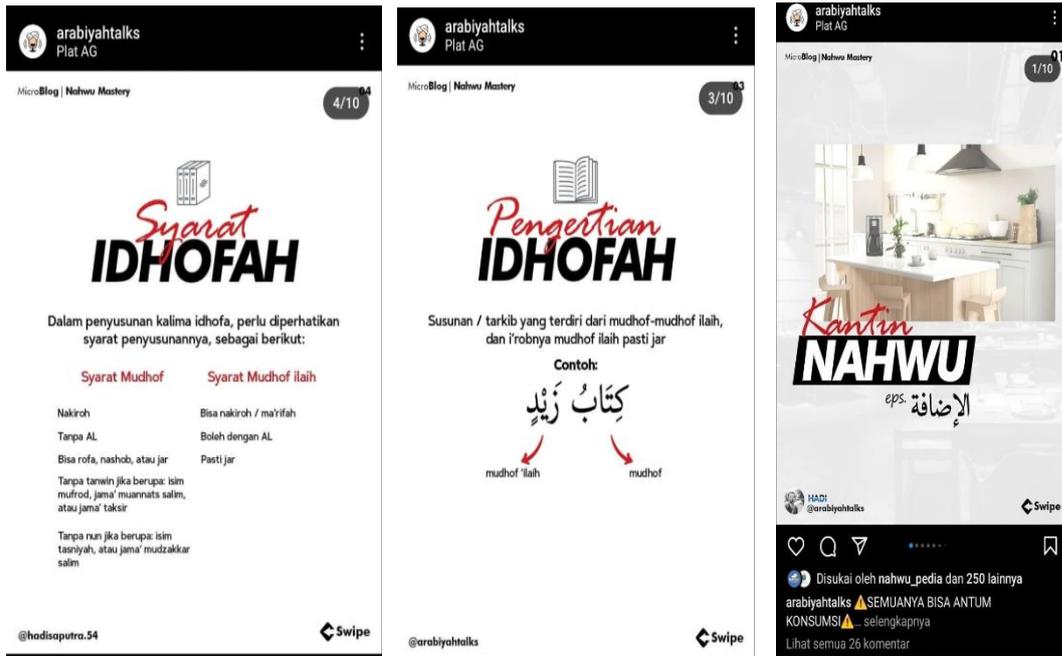
التالي هو القواعد تعني القواعد في تأليف الجمل باللغة العربية، والتي لها فروع عديدة، منها علم النحو والصرف. يشمل الغرض من تعلم القواعد وفوائده قدرة الطلاب على فهم وتقديم فهم صحيح وجيد للمحاو، من خلال الكلام والكتابة. الفوائد الأخرى هي مساعدة الطلاب على تجنب وتقليل الأخطاء في الكلام والكتابة، وتسهيل فهم المعنى بدقة وسرعة، وفهم موضع كل كلمة في الجملة. يمكن لتعلم القواعد أيضا أن يشحذ الفكر ويصقل المشاعر ويزيد من المفردات لدى الطلاب.^{٩٧}

إن تعلم القواعد له وصمة عار سلبية بين طلاب المدارس الدينية وطلاب المعهد. غالبا ما يعتبر النحو درسا رتيبا ومملا.^{٩٨} في العصر الرقمي بالكامل، يمكن لنظام التعلم الرتيب أن يجعل الطلاب محبطين وحتى مترددين في التعلم، خاصة بالنسبة للمواد الصعبة مثل اللغة العربية. لذلك، يمكن لحسابات وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدم

⁹⁷ Emmy Anisnaini, "Upaya Meningkatkan Pemahaman Qawaid Melalui Penggunaan Media Kartu Bagi Siswa Kelas VII MTsN 8 Kediri," *Edudeena : Journal of Islamic Religious Education* 5, no. 2 (13 Desember 2021): 112, <https://doi.org/10.30762/ed.v5i2.3925>.

⁹⁸ "Pembelajaran Nahwu Model Berbasis Active Learning Diminati Santri," NU Online, diakses 26 Mei 2024, <https://jateng.nu.or.id/regional/pembelajaran-nahwu-model-berbasis-active-learning-diminati-santri-9UIAo>.

كوسائل تعليمية أن تساعد المعلمين على جعل اللغة العربية أكثر جاذبية للطلاب. يمكن أن يؤدي تعلم اللغة العربية من خلال استخدام إنستغرام كوسيلة تعليمية إلى زيادة اهتمام الطلاب لأن استخدام وسائل التعلم في عملية التعليم والتعلم يمكن أن يثير رغبات الطلاب واهتماماتهم الجديدة ودوافعهم للتعلم. الاهتمام بالتعلم هو الرغبة في القيام بشيء ما بسبب الاهتمام والاستمتاع بالنشاط، بما في ذلك التعلم. وبالتالي، فإن استخدام إنستغرام الذي يحتوي على العديد من الميزات الداعمة كوسيلة تعليمية يمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب بالمواد العربية.⁹⁹



الصورة ٤. ١٢ المحتوى النحو
الصورة ٤. ١٤ المحتوى النحو
الصورة ٤. ١٣ المحتوى النحو

⁹⁹ Wijaya dan Rismawati, "Pembelajaran Bahasa Arab Berbantuan Media Instagram Untuk Meningkatkan Minat Belajar Siswa Madrasah Tsanawiyah", 821.



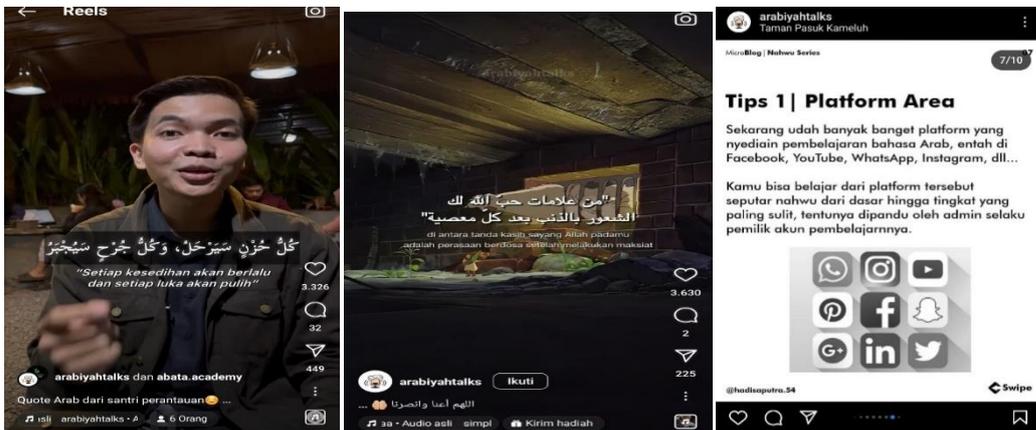
الصورة ٤ . ١٧ المحتوى عن النحو
 الصورة ٤ . ١٦ المحتوى عن النحو



الصورة ٤ . ٢٠ المحتوى عن النحو
 الصورة ٤ . ١٨ المحتوى عن النحو
 "صنع"

يتم توفر تعليم القواعد في حساب عربية تلكس في شكل نص أو مقاطع فيديو. يتم تقديم المحتوى أيضا مع تفسيرات، بدءا من المقدمة والفهم والأمثلة، مصحوبة أيضا باختبارات. ومع ذلك، فإن تعلم القويد من خلال إنستغرام، وخاصة حساب عربية تلكس، له أيضا مزايا وعيوبا. المزايا فعالة وعملية لأنه يمكن الوصول إليها في أي مكان وزمان، وعرض مواد مثيرة للاهتمام مع الاختبارات ومنشورات الفيديو، وسهلة لإنشاء التعلم من خلال الاختبارات أو التعليقات على المشاركات المادية. والعيوب يعني أن المادة تقتصر فقط على تلك التي تم نشرها في الحساب، بالنسبة للمبتدئين، يتعين عليهم تعلم المواد من الصفر المتاحة على الحساب، ولا يزال الوصول إلى المواد يتطلب اتصلا بالإنترنت.¹⁰⁰

التالي هو منشور من الاقتباسات والنصائح لتعلم اللغة العربية. لا تختلف المنشورات المتعلقة بالاقتباسات ونصائح الدراسة كثيرا عن المنشورات المتعلقة بالمفردات والعبارة اليومية المقدمة في شكل نص ومقاطع فيديو.



الصورة ٤ . ٢٣ المحتوى الصورة ٤ . ٢٢ الاقتباس الصورة ٤ . ٢١ الاقتباس
عن النصائح للتعلم بشكل مقاطع فيديو

¹⁰⁰ Eliya Qori'ah, M. Abdul, dan Rahmadani, "Penggunaan Media Instagram @Arabiyahtalk Dalam Maharah Kitabah Mahasiswa Bahasa Arab," 237.

المنشور التالي هو الرسوم المتحركة. الرسوم المتحركة هي سلسلة من الصور التي تعرض كائنا حيا، يتم إنتاجه بواسطة مجموعة من الصور التي تتغير بانتظام وتظهر بالتناوب. يمكن أن تكون الكائنات الموجودة في الصورة نصا أو أشكالا أو ألوانا أو مؤثرات خاصة.^{١٠١} باستخدام مقاطع الفيديو المتحركة، يمكن للطلاب التقاط المواد بسرعة مما يتم تقديمه، لأن الكثيرين أثبتوا أن الطلاب أو حتى الأطفال يسارعون إلى التقاط الأشياء التي تجذب الكثير من الاهتمام من خلال العيون مثل مقاطع الفيديو المصحوبة بالألوان أو حتى الرسوم المتحركة الموجودة فيها.^{١٠٢} في الحساب العربية تلكس، عادة ما يتم تقديم مقاطع فيديو الرسوم المتحركة الكرتونية باستخدام ميزة ريلز. يتم تقديم مقاطع فيديو الرسوم المتحركة الكرتونية باستخدام رسوم متحركة مألوفة للجمهور، أحدها هو الرسوم المتحركة سبونجبوب سكوير بانتس (Spongebob Squarepants). ومع ذلك، تم تغيير صوت الرسوم المتحركة إلى اللغة العربية، بحيث يمكن للأشخاص الذين يفضلون المشاهدة عند التعلم اختيار هذا المحتوى. وشرح منير في هنداياني بعض فوائد الرسوم المتحركة الكرتونية، ومنها: مستوى الفعالية والسرعة في إيصال المواد مرتفع جدا، الفيديوهات قادرة على تحليل العمليات والأحداث بالتفصيل وبشكل ملموس، متينة ولا تتلف بسهولة حتى لو تم تشغيلها بشكل متكرر، توفر تجربة جديدة للطلاب وغيرها.^{١٠٣}

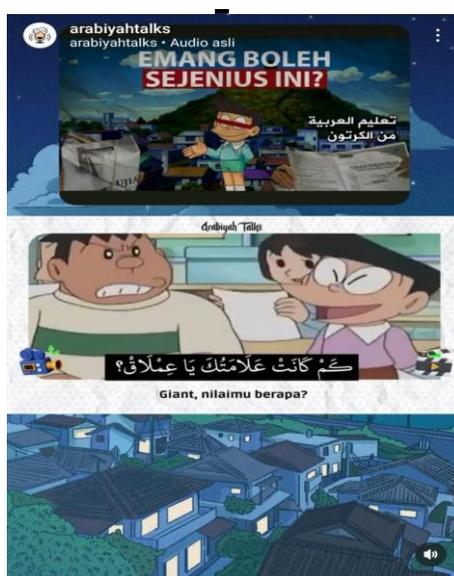
¹⁰¹ Sri Handayani dan Syafi'i, "Pemanfaatan Video Animasi Youtube Untuk Meningkatkan Pengembangan Maharah Istima' Bahasa Arab," *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (30 Juli 2022): 108, <https://doi.org/10.30997/tjpba.v3i2.6138>.

¹⁰² Handayani dan Syafi'i, 112.

¹⁰³ Handayani dan Syafi'i, 109.



الصورة ٢٥ .٤ الرسوم المتحركة
 الصورة ٢٤ .٤ الرسوم المتحركة
 الصورة ٢٦ .٤ الرسوم المتحركة



الصورة ٢٧ .٤ الرسوم المتحركة

الصورة ٢٨ .٤ الرسوم المتحركة

بالإضافة إلى المفردات والعبارة اليومية والقواعد والاقتراسات وغيرها، هناك أيضا بعض المحتوى الذي يتم توفيره أيضا في شكل مقاطع فيديو، مثل المحادثات والمحاكاة الساخرة العربية ومقاطع الفيديو اليومية وما إلى ذلك.



الصورة ٢٩ .٤ المفردات



الصورة ٣٠ .٤ المحادثة



الصورة ٣١ .٤ مقاطع

الفيديو اليومية



الصورة ٣٢ .٤ المحاكاة الساخرة العربية

يمكن لوسائل التعلم القائمة على الفيديو أن تمنع الملل وتزيد من الحماس الفردي في تعلم المادة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون مقاطع الفيديو حلا للأفراد الذين يجدون صعوبة في فهم المواد المنقولة، على سبيل المثال في اجتماعات الفصل، لأنه يمكن تنزيلها وإعادة مشاهدتها في أي وقت وفي أي مكان. تعد وسائل الفيديو أيضا مفيدة جدا للأفراد الذين يجدون صعوبة وبطيئين في فهم الدروس من خلال التفسيرات النصية أو اللفظية.¹⁰⁴ على سبيل المثال في التعلم النحوي، يزيد محتوى إنستغرام الذي يحتوي على تفسيرات نحوية بشكل غير مباشر من معرفة الطلاب النحوية، لأن المحتوى يتم تقديمه في شكل مقاطع فيديو قصيرة مع تفسيرات سهلة الفهم. تعمل مقاطع الفيديو هذه حول اللغة العربية على توسيع فهم المرء لقواعد اللغة العربية.¹⁰⁵

المنشور التالي هو اختبار. الاختبار هو إحدى الوسائل التي يمكن استخدامها وتنفيذها في عملية التعلم. الاختبار هو إحدى طرق اللعبة التي يمكن أن تشد أدمغة الطلاب. يمكن أن يساعد إجراء الاختبارات في تطوير تفكير المرء ليكون أكثر انتقادا وإبداعا. يمكن أن تحتوي الاختبارات على أسئلة تتعلق بالمادة أو يمكن أن تكون أيضا عن طريق إضافة صور. يمكن أن يساعد استخدام الاختبارات في جذب الاهتمام والتحفيز الفردي، بحيث يمكن للأفراد أن يكونوا متحمسين لمتابعة عملية التعلم. يمكن أن يكون لاستخدام الاختبارات تأثير إيجابي على نمو الدماغ. من خلال التعلم من خلال الاختبارات المقدمة، يمكن للشخص اكتساب طاقة إيجابية وتعزيز الاهتمام بالتعلم أثناء عملية التعلم.¹⁰⁶ تم استخدام الاختبارات التفاعلية نفسها على نطاق واسع من قبل المؤسسات التعليمية كأداة لتقييم التعلم للطلاب. وهذا يسمح لهم بتوسيع فهمهم للمواد

¹⁰⁴ Handayani dan Syafi'i, 111.

¹⁰⁵ Sulfikar dan Nurul Fawzani, "PEMANFAATAN INSTAGRAM DALAM MENINGKATKAN PENGUASAAN MUFRADAT MAHASISWA", 25.

¹⁰⁶ Alfina Dwi Ariyani, "Pemanfaatan Media Kuis dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia di SMP Negeri 13 Yogyakarta," *Seminar Nasional Pengenalan Lapangan Persekolahan UAD*, 2021, 520.

التي يتم تدريسها وإجراء تقييمات التعلم المستقلة. هذا التقييم مهم لتشجيع الطلاب على الدراسة بشكل أكثر نشاطا لتحقيق أهداف التعلم.¹⁰⁷

يتم تقديم محتوى الاختبار على حساب عربية تلکس باستخدام الميزات المتاحة على حساب إنستغرام، وكلاهما يتم نشره من خلال الخلاصات وريلز وقصة إنستغرام.

ب- تقديم البيانات

تم الحصول على نتائج هذا البحث من خلال مقابلات مع العديد من متابعي الحساب إنستغرام عربية تلکس. عددت المخبرات المشارکات في هذه الدراسة هي ٨ مخبرات. ٥ منهم يدرسن و ٣ منهم تخرجن من المدرسة وفي الاستعدادات لمواصلة دراستهن، و ٢ منهن في أثناء العمل. من ١٥٨ ألف متابع لحساب إنستغرام عربية تلکس، هؤلاء المخبرات هن مخبرات يمكنهن ويرغبن في إجراء مقابلات معهن، وذلك بسبب وجود عوائق في البحث عن متابعين لحساب عربية تلکس، على سبيل المثال، حساب المتابع هو حساب خاص، وإعداد إنستغرام بحيث لا يكون قادرا على تلقي دعوات الدردشة، وهكذا.

كانت المخبرة الأولى هي راتناساري طالبة في تعليم اللغة العربية درست اللغة العربية سابقا أثناء وجودها في معهد، لكنها لم تدرس بمتعمق، ولم تكن تعرف سوى بعض المفردات. جاء الدافع لتعلم اللغة العربية من الاحتياجات الأكاديمية والرغبة في تعميق مهارات اللغوية لأنها درست اللغة العربية سابقا. بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود العديد من المعارف الذين يمكنهم التحدث باللغة العربية يجعلها متحمسا لتعلم اللغة العربية بشكل أعمق.

كانت المخبرة الثانية هي سيلبي أسرية تتمتع بخلفية تعليمية في المعهد، ثم واصلت تعليمها الثانوي في مدرسة عامة. على الرغم من أنها تعمل حاليا ولم تواصل دراستها، إلا

¹⁰⁷ Lulu Rafika Putri, "PERSEPSI PEMBERIAN KUIS INTERAKTIF SEBAGAI MEDIA EVALUASI PEMBELAJARAN PADA MAHASISWA FAKULTAS KEDOKTERAN," *Jurnal Medika Hutama* 3, no. 1 (2021), h. 1467.

أن سيلبي لديها رغبة في مواصلة تعليمها إلى مستوى أعلى. للحفاظ على مهاراتها في اللغة العربية وتحسينها، تحاول دائما تحديث المواد على الحساب العربية تلکس وأخذت دورات هناك. ساعدت هذه الدورة سيلبي في تعميق فهمها للغة العربية التي تعلمتها في المعهد.

المخبرة التالي هي ديني زينية نافع. تخرجت من المعهد تستعد لمواصلة دراستها. يوفر تعليم في المعهد أساسا متينا باللغة العربية، والتي تريد الآن تطويرها على مستوى التعليم العالي. تركز ديني حاليا على الإعداد الأكاديمي وتشعر أن مهاراتها في اللغة العربية ستكون مفيدة جدا لدراساتها المستقبلية.

المخبرة التالي كانت رزقي نادرة نور رحليا الذي بدأت تعلم اللغة العربية من الصف ٣ في المدرسة الابتدائية حتى تخرج في المدرسة الثانوية. مع خبرة طويلة في تعلم اللغة العربية، تشعر رزقي بثقة تامة في مهاراتها. تعمل رزقي حاليا بينما تستعد لمواصلة دراستها، مع الاختيار بين الجامعة الإسلامية في كاليمانتان أو الجامعة أتناساري الإسلامية الحكومية. من المتوقع أن تدعم مهاراتها في اللغة العربية خططها الأكاديمية والمهنية.

المخبرة التالي فوزية هي طالبة تدرس حاليا في جامعة السلطان آجي محمد إدريس الإسلامية الحكومية ساماريندا في قسم تعليم المعلمين بالمدرسة الابتدائية. بدأت تجربة فوزية في تعلم اللغة العربية في المدرسة، وشاركت أيضا في تلاوات النحو والصرف، على الرغم من أنها لم يكملها. من أجل الحفاظ على فهمها للغة العربية وتحسينها، تسعى فوزية جاهدة لمواصلة تحديث المواد من خلال محتوى الحساب العربية تلکس.

المخبرة التالي هي ميلاني نور، التي تدرس حاليا في قسم القرآن والتفسير في جامعة السلطان آجي محمد إدريس الإسلامية الحكومية ساماريندا. في المدرسة، تعلمت ميلاني أساسيات اللغة العربية فقط. عاد اهتمامها بدراسة اللغة العربية إلى الظهور بعد أن تلقي تشجيعا من محاضرها، الذي أكد أن مهارات اللغة العربية لا غنى عنها في برنامج الدراسة

الذي اختارها. لذلك، أصبحت ميلاني الآن أكثر نشاطا في تعلم اللغة العربية لدعم دراستها.

المخبرة التالي، نور فضيلة، طالبة متخصص في اللغة العربية وآدابها في جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ماكاسر. بدأت تجربة نور في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية، كما أخذت دورات في برنامج إنستغرام BISA لتعميق معرفتها ومهاراتها. ساعدت هذه التجربة نور في إعداد نفسها لبرنامج دراستها الحالي، والذي يعتمد بالفعل بشكل كبير على إتقان اللغة العربية.

وآخر مخبرة هي ليلة الفطر وهي طالبة في قسم التعليم اللغة العربية في الجامعة المحمدية ماترام. لديها خلفية من ست سنوات من التعليم وسنة واحدة من الخدمة في المدرسة الداخلية الإسلامية، لذلك تشعر أنها على دراية باللغة العربية، على الرغم من أنها لا يزال هناك المزيد الذي تحتاج إلى شحذ. ساعدتها هذه التجربة في برنامج الدراسة الذي يدرسه حاليا. واتبعت حساب عربية تلکس من أجل زيادة المعرفة لدعم الدراسات. علاوة على ذلك، من خلال طريقة المقابلة، جمع الباحثة بيانات من هؤلاء المستخدمين لفهم كيف يمكن لتفاعلهن مع أنواع مختلفة من المحتوى التعليمي على حساب إنستغرام عربية تلکس التأثير على متابعي التعلم الذاتي المنظم في تطوير مهارتهن في اللغة العربية. يمكن رؤية البيانات في الجدول التالي:

١ - أنواع المحتوى الذي يدعم عملية التعلم الذاتي المنظم

جدول ٤. ١ تفضيلات المحتوى

مؤشر	سؤال	استجابة	مخبرة
تفضيلات المحتوى	ما نوع المحتوى الأكثر إعجاباً على حساب عريية تلكس؟ ما السبب؟	العبارة اليومية	١
		النحو	٢
		قصة الكرتون / الرسوم المتحركة	٣، ٤
		اختبار	٥، ٨
		المواد الموضحة مباشرة في شكل مقاطع فيديو	٦
		مفردات في شكل صحيح/خطأ	٧

لمعرفة أكثر أنواع المحتوى تأثيراً، يمكن أولاً إلقاء نظرة على مؤشر تفضيلات المحتوى. من البيانات، يمكن ملاحظة أن تفضيلات المحتوى الأكثر تأثيراً تختلف باختلاف تفضيلات المستخدمين الفردية. ومع ذلك، بشكل عام، فإن أكثر أنواع المحتوى تفضيلاً هي محتوى القصص أو الرسوم المتحركة الكرتونية والاختبارات القصيرة، وذلك بناءً على عدد المخبرات اللاتي اخترن هذا النوع من المحتوى. ولذلك، من المرجح أن يكون لمحتوى القصص أو الرسوم المتحركة الكرتونية تأثير كبير على عملية التعلم الذاتي المنظم لدى المتابعين.

جدول ٤ . ٢ أثر المحتوى

مؤشر	سؤال	استجابة	مخبرة
أثر المحتوى	هل هناك أي محتوى يوفر	نص مفردات	١
	دافعًا إضافيًا للتعلم؟ إذا	نحو	٢
	كانت الإجابة بنعم، ما	فيديو كرتون	٤ ، ٣
	هو نوع المحتوى وكيف	محاكاة ساخرة باللغة العربية	٥
	يوفر الدافع؟		
ما هو شعورك بعد التفاعل (المشاهدة والمتابعة) بالمحتوى الذي يقدمه حساب عربية تلكس؟	سعيد لأن المحتوى مثير للاهتمام، لذلك فهو يجعل التعلم إدمانًا	سعيد وممتن لتمكنه من تعلم اللغة العربية مرة أخرى	٤ ، ١ ، ٦ ، ٥
	سعيد لأنه شعور بالمساعدة		٢
			٧ ، ٣
			٨

المؤشر التالي هو أثر المحتوى. هذان السؤالان مترابطان في تقييم تأثير المحتوى على المستخدمين. يهدف السؤال الأول إلى معرفة ما إذا كانت هناك أنواع من المحتوى توفر دافعًا إضافيًا في عملية التعلم. تُظهر الإجابات من مختلفة المخبرات أن بعض أنواع المحتوى، مثل نصوص المفردات ومقاطع الفيديو الكرتونية والنحو والمحاكاة الساخرة باللغة العربية توفر دافعًا إضافيًا في التعلم. على سبيل المثال، تجعل نصوص المفردات المصحوبة بالصور المحتوى أكثر تشويقًا وبالتالي دافعًا للتعلم، وتوفر مقاطع الفيديو الكرتونية والمحاكاة الساخرة اللغوية ترفيهًا ممتعًا أثناء التعلم، بينما يعتبر النحو صعبًا ولكنه مثير للاهتمام لذا فهو أكثر حماسًا. لم يكن لدى بعض المخبرات الأخرى محتوى محدد يوفر دافعًا إضافيًا

للتعلم، بينما قالت بعض المخبرات الأخرى أن كل المحتوى على حساب عربية تلکس كان مصدرًا إضافيًا ممتعًا وتفاعليًا لتحسين مهارات اللغة العربية، بينما قالت أخرى أن كل المحتوى الملون جعلهن أكثر حماسًا للتعلم.

يهدف السؤال الثاني إلى معرفة شعور المستخدمين بعد تفاعلهم مع المحتوى الذي يقدمه حساب عربية تلکس. أظهرت غالبية المخبرات مشاعر السرور والرضا بعد التفاعل مع المحتوى. فمنهن من شعرن بالمساعدة والسعادة لأن المحتوى ساعدهن في تعلم اللغة العربية، بينما شعرت البعض الآخر بالسعادة والامتنان لتمكنهن من تعلم اللغة العربية من جديد. وبالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا من شعرن بالسعادة لأن المحتوى مثير للاهتمام بحيث يجعلهن مدمنين على مواصلة التعلم.

من البيانات، يمكن من خلال الإجابات على الأسئلة المقدمة، يمكن الاستنتاج أن المحتوى الذي يقدمه حساب عربية تلکس له تأثير إيجابي على دافعية التعلم لدى المستخدمين ومشاعرهم بعد التفاعل مع المحتوى. أظهرت المخبرات تفضيلات متنوعة لنوع المحتوى، وهناك علاقة واضحة بين نوع المحتوى المفضل والدافعية الإضافية والمشاعر الإيجابية بعد التفاعل مع المحتوى. لم يقتصر المحتوى المفضل على زيادة الحافز للتعلم فقط، بل زاد أيضًا من مشاعر الاستمتاع والإدمان على التعلم والامتنان والفائدة. وهذا يشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي، مثل إنستغرام، يمكن أن تكون أداة فعالة في دعم التعلم الذاتي المنظم لتعلم اللغة العربية.

٢- أشكال التفاعل

مؤشر	سؤال	استجابة	مخبرة	مدة المتابعة الزمنية
التفاعل	ما هو سبب متابعة حساب عربية	يُتابع حساب عربية	١، ٦، ٧	٣ شهور، حوالي نصف سنة، حوالي بضعة أسابيع
	حساب عربية	تلکس لدعم تعلم اللغة العربية في التخصصات ذات الصلة وتطوير المهارات اللغوية.		
	تلکس على إنستغرام ومنذ متى تتابعه؟			
	تم متابعة حساب عربية تلکس لأن المحتوى مثير للاهتمام مع الرسوم المتحركة الكرتونية وكذلك الاختبارات.	٤	٣ سنوات	
	تم متابعة حساب عربية تلکس لأن المحتوى شيق وسهل الفهم ويدعم تعلم اللغة العربية بشكل أكثر تعمقاً.	٢، ٣	حوالي سنة ونصف، سنة واحدة تقريباً	

مؤشر	سؤال	استجابة	مخبرة	مدة المتابعة الزمنية
		تم متابعة حساب عربية تلکس بسبب اهتمامه باللغة العربية وبالتالي يبحث عن محتوى تعليمي ذي صلة.	٥	حوالي ٤ سنوات
		تم متابعة حساب عربية تلکسلعثور على مراجع تعليمية إضافية أكثر تنوعاً وإثارة للاهتمام.	٨	حوالي أسبوع
	هل تشارك غالباً في الأنشطة التي يقترحها حساب عربية تلکس متكرر	قم بإجراء الاختبارات بشكل متكرر	١، ٦، ٨	
	مثل الإعجاب أو التعليق أو المشاركة أو حفظ منشوراتهم أو ربما المشاركة في اختباراتهم؟	كثرة الإعجابات والحفظ المتكرر، والاختبارات المتكررة.	٢، ٥، ٧	
		الإعجاب دائماً، وأحياناً التعليق، ونادراً ما يشارك،	٣	

مؤشر	سؤال	استجابة	مخبرة	مدة المتابعة الزمنية
		وغالباً ما يرد على القصة، ودائماً ما يشارك في الاختبارات سواء في القصة أو في الخلاصة.		
		إعطاء إعجابات أكثر، قم بإجراء اختبار من أي وقت مضى	٤	

لمعرفة كيف يؤثر شكل التفاعل لدى مستخدمي حساب عربية تلکس على شكل تفاعل مستخدمي الحساب الذي يؤثر على التعلم الذاتي المنظم في تطوير مهارات اللغة العربية. أولاً، يمكن النظر إليه من خلال مؤشر التفاعل مع محتوى الحساب. يترابط السؤالان في فهم تفاعل المستخدمين على حساب إنستغرام عربية تلکس حيث يهدف السؤال الأول إلى معرفة أسباب متابعة المستخدمين على حساب عربية تلکس والمدة التي يتابعون فيها الحساب، مما يوفر نظرة ثاقبة على الدافع الأولي للمتابعين وولائهم. تُظهر الإجابات من عدة مُحخِرَات أن أسباب متابعة المستخدمين للحساب تتنوع ما بين دعم تعلم اللغة العربية في التخصصات ذات الصلة، والبحث عن مراجع تعليمية إضافية مثيرة للاهتمام، والاهتمام بمحتوى الرسوم المتحركة الكرتونية والاختبارات المقدمة. كما تُظهر مدة المتابعة من كل مستجيب المدة الزمنية التي استغرقها كل مستجيب في متابعة

الحساب. وهذا يدل على أن هذا الحساب يجذب انتباه مجموعات مختلفة من المستخدمين، سواءً الجدد أو القدامى، مما قد يؤثر أيضًا على طريقة فهمهم وتجربتهم في تعلم اللغة العربية خاصة من خلال حساب عربية تلكس.

يهدف السؤال الثاني إلى تحديد مستوى المشاركة وانخراط المتابعين في الأنشطة التي يقيمها حساب عربية تلكس، والذي يوضح مدى نشاط وانخراط المتابعين في الأنشطة المختلفة المقدمة. ويوضح الجدول التباين في مستوى تفاعل المخبرين مع حساب عربية تلكس. ويمكن ملاحظة أن المخبرات نشيطات للغاية من خلال إبداء الإعجاب المتكرر، وحفظ المنشورات، وإجراء الاختبارات. هناك أيضًا من هنّ نشيطات جدًا، لا يكتفين بإبداء الإعجاب فقط بل يعلقن أيضًا ويردن على القصص وغالبًا ما يشاركن في الاختبارات. وهذا يعطي فكرة عن كيفية تفاعل المستخدمين مع المحتوى التعليمي الذي يقدمه حساب عربية تلكس.

من خلال البيانات، يمكن الاستنتاج أن أسباب متابعة المستخدمين لحساب عربية تلكس متنوعة للغاية، ولكن جميعها لها نفس الهدف، وهو دعم تعلم اللغة العربية وتطوير المهارات اللغوية. بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من وجود اختلافات في مستويات المشاركة، إلا أن محتوى المسابقات وأنشطة الإعجاب هي أكثر ما يجذب انتباه المتابعين.

جدول ٣.٤ تغيير التعلم

مؤشر	سؤال	استجابة	مخبرة
تغيير التعلم	هل تشعر بأي تغييرات في التعلم بعد تفاعلك مع محتوى عربية تلكس؟ إذا كانت الإجابة بنعم، ما نوع التغييرات؟	١ هناك تغيير وزيادة في المفردات لأن التعلم مصحوب بالصور بدلاً من النص فقط.	١
		٢ هناك تغيير، حيث أن هناك شغفاً أكبر لتعلم اللغة العربية بعد أن مضى وقت طويل على الرغبة في تعلم اللغة العربية مرة أخرى، والشعور بالسعادة والامتنان للعثور على حساب عربية تلكس.	٢
		٣، ٤، ٨ هناك تغيير، أكثر شغفاً للتعلم بسبب وجود قصة رسوم متحركة كرتونية.	٣، ٤، ٨
		٥، ٦، ٧ هناك تغيير في الرغبة في تعلم المزيد والفضول لأن المحتوى مثير للاهتمام. أرغب في الاستمرار في إجراء الاختبارات، على الرغم من أنني أرتكب الأخطاء أحياناً، لكنني أتعلق بها وأشعر بأنني	٥، ٦، ٧

مؤشر	سؤال	استجابة	مخبرة
		ملاحظة عندما أختار الإجابة الصحيحة.	
	هل هناك أي مهارات معينة تطورت؟ إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي المهارات التي تطورت؟	هناك تطور في مهارات الكلام، الذي كان في الأصل سلبياً إلى نشيط، على الرغم من أن الكلام النشط فقط يجمل أو كلمات بسيطة، إلا أن المحتوى مفيد جداً في تحسين النطق، لذا فهو أكثر شجاعة في الكلام باللغة العربية.	١، ٢، ٧
		هناك تطور في مهارات الاستماع بسبب كثرة مشاهدة الرسوم المتحركة.	٣، ٤
		هناك تقدم في مهارات الكتابة والقراءة، لأنه بعد الاطلاع على المحتوى، تزداد المفردات أيضاً، لذلك عندما أقرأ أو أكتب اللغة العربية أفهم بشكل أفضل.	٥، ٨

مؤشر	سؤال	استجابة	مخبرة
		هناك تقدم في القراءة والاستماع وقليل من مهارات الكلام.	٦

المؤشر التالي هو التغيير في التعلم من قبل متابعي حساب إنستغرام. هذان السؤالان مترابطان في تقييم تأثير محتوى عربية تلکس على عملية التعلم لدى المستخدمين. من خلال فهم التغييرات في عملية التعلم والمهارات التي تم تطويرها، يُمكن معرفة مدى فعالية المحتوى في دعم التطوير العام لقدرات المستخدمين. يهدف السؤال الأول إلى معرفة ما إذا كان هناك تغيير في التعلم بعد التفاعل مع محتوى عربية تلکس. من الجدول، يمكن ملاحظة أن المخبرات شعرن بتغيرات إيجابية في الدافعية والاهتمام بتعلم اللغة العربية بعد التفاعل مع محتوى عربية تلکس. كما أن المخبرات الأكثر نشاطاً في التفاعل مع المحتوى شهدن زيادة أكثر أهمية.

يهدف السؤال الثاني إلى معرفة المهارات التي تطورت. يتبين من الجدول أن هناك تطوراً متفاوتاً في مهارات اللغة العربية لدى المخبرين. فقد تحسنت مهارات الكلام والاستماع والقراءة والكتابة اعتماداً على نوع المحتوى الذي يتم الوصول إليه بشكل متكرر وتفاعل المتابعين مع الحساب.

من البيانات، يمكن ملاحظة أن جميع المخبرات شهدن تغييرات من حيث الدافعية في التعلم. فهم أكثر حماساً لأن المحتوى الذي يقدمه حساب عربية تلکس يساعدهن في تعلم اللغة العربية. هناك متابعات يختبرن زيادة في المفردات لأن التعلم بمساعدة الصور أكثر تشويقاً وأسهل في الفهم من النص وحده، وهذا يؤثر على مهارات الكلام. هناك متابعات أصبحن أكثر حرصاً على التعلم لأنهن وجدن حساباً يناسب اهتماماتهن. وهن يشعرن بالسعادة والامتنان لتمكنهن من تعلم اللغة العربية بشكل أعمق، وهذا يساعد

أيضاً في مهارات الكلام. هناك متابعات يصبح أكثر شغفاً بالتعلم لأن محتوى الرسوم المتحركة الكرتونية مشوق ويسهل الفهم، وهذا يساعد على التعلم بطريقة أكثر متعة. وهذا له تأثير على تطوير مهارات الاستماع لديهن، وقد شهد البعض تحسناً طفيفاً في القراءة والمحادثة. وبالإضافة إلى ذلك، هناك أيضاً متابعات يرغبن في مواصلة التعلم ولديهن فضول بشأن المواد المقدمة. إن المحتوى الشيق يجعلهن مدمنات على التعلم وإجراء الاختبارات، وفي هذه الحالة هناك متابعات شهدن تحسناً في مهارات الكلام والاستماع والكتابة والقراءة.

بشكل عام، فإن التفاعل مع محتوى عربية تلکس له تأثير إيجابي على تعلم وتطوير مهارات اللغة العربية لدى متابعي الحساب، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يتفاعلون بنشاط مع مختلف أنواع المحتوى الذي يقدمه الحساب. كما يمكن أن تؤثر مدة متابعة حساب عربية تلکس على تفضيل المحتوى والتفاعل معه. يميل المخبرون الذين لديهم فترات متابعة أطول إلى تفضيل المحتوى الأكثر تنوعاً وتفاعلاً مثل الرسوم المتحركة والاختبارات القصيرة. ومع ذلك، فإن التفاعلات الأكثر نشاطاً مثل الاختبارات والإعجابات والتعليقات وحفظ المنشورات تميل إلى أن يكون لها تأثير أكبر على زيادة الدافع وتطوير المهارات اللغوية المختلفة.

٣- أشكال التعلم الذاتي المنظم

جدول ٤.٤ ما وراء المعرفة

مؤشر	سؤال	استجابة	مخبرة	
ما وراء المعرفة	ما الهدف الأولي من متابعة عربية تلکس؟	للتعرف أكثر على اللغة العربية	١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧	
		موارد إضافية لتعلم اللغة العربية	٣، ٨	
	هل هناك نوع من المحتوى الأكثر مشاهدة لأنه يعتبر مفيداً؟ إذا كان الأمر كذلك، فما نوع المحتوى؟	تُعتبر العبارات العربية مفيدة جداً لأنها تبدو بسيطة جداً مقارنةً بترجمات الكلمات.		
		تعتبر المفردات مفيدة للغاية لأنها مصحوبة بأمثلة وأحياناً يتم أيضاً مشاركة المفردات الصعبة.		٣
		غالباً ما يتم مشاهدة أفلام الكرتون المتحركة لأنها ممتعة للمشاهدة.		٤
		يعتبر المحتوى الذي يشرحه الشخص مباشرةً على حساب عربية تلکس مفيداً للغاية.		٥، ٦

مؤشر	سؤال	استجابة	مخبرة
		غالبًا ما يظهر محتوى المفردات على شكل صحيح أو خطأ لأنه يصحح أخطاء النطق مباشرةً.	٧
		الاختبار	٨
	هل قمت من قبل بإجراء اختبار في خلاصة أو منشور قصة؟ إذا كان الأمر كذلك، هل شعرت بأنك تحسنت في المادة؟	لقد أجري الاختبار في القصة وعدة مرات في الخلاصة. شعور بالتحسن في كل من المفردات والنحو، وإدراك اتساع اللغة العربية.	١، ٥، ٧، ٨
		غالبًا ما أجري اختبارات على قصة، خاصةً على موقع النحو.	٢
		قم دائمًا بإجراء الاختبارات في القصة والمنشورات. يضيف إلى تجربة التعلم، حتى تتعرف على الصحيح والخطأ. الاختبارات هي وسيلة إلهاء مفيدة.	٣
		شاركت في الاختبارات مرة واحدة، وكان هناك تحسن ولكن ليس كبيراً جداً.	٤، ٦

المؤشر الأول لتحديد شكل التعلم الذاتي المنظم لدى المتابعين هو ما وراء المعرفة. تتربط ثلاثة أسئلة مترابطة لمعرفة الدافع والفوائد ومشاركة المستخدمين، بالإضافة إلى علاقتها في ما وراء المعرفة بالتعلم الذاتي المنظم.

يهدف السؤال الأول إلى معرفة الدافع الأولي لدى المتابعين لمتابعة حساب عربية توكس، وهو ما يوفر فهمًا لسبب اهتمام المتابعين بمتابعة الحساب في المقام الأول. تعكس الدوافع الأولية للمخبرات في متابعة حساب عربية توكس وعيهم بالحاجة إلى تعلم اللغة العربية. وتتابع بعض المخبرات الحساب بهدف تعلم المزيد عن اللغة العربية، مما يدل على أن لديهم الدافع لتحسين مهاراتهم في اللغة العربية من خلال المحتوى المقدم. أما البقية، فقد اتخذن محتوى الحساب كمكمل في إثراء عملية التعلم لديهن. ومن منظور ما وراء المعرفة، يُظهر هدفهن الأول من متابعة هذا الحساب أن المخبرات لديهن القدرة على تحديد احتياجاتهن التعليمية والبحث عن المصادر ذات الصلة لتلبية هذه الاحتياجات.

يهدف السؤال الثاني إلى تحديد المحتوى الذي وجده المخبرون أكثر فائدة مما يوضح كيفية استخدامهم لاستراتيجيات ما وراء المعرفة للتعرف على المحتوى الفعال واختياره لتعلمهم. ويتضح من الجدول أن أنواع المحتوى الذي اعتبروه مفيدًا تتنوع مثل العبارات العربية والمفردات والرسوم المتحركة وكذلك الاختبارات. يعكس هذا الاختيار للمحتوى أن المخبرات قادرات في التعرف على نوع المحتوى الذي يناسب احتياجاتهن التعليمية على أفضل وجه، مما يساعدهن على تنظيم وتوجيه تعلمهن بشكل أكثر فعالية.

السؤال التالي هو معرفة مشاركة المتابعين في إجراء الاختبار. يساعد ذلك في تقييم مشاركة المستخدمين في إجراء الاختبارات في الخلاصات أو القصص بالإضافة إلى تأثيرها على تحسين فهم المادة، مما يوضح كيفية تطبيق المستخدمين للمهارات ما وراء المعرفة في تقييم وتنظيم تعلمهم. من الجدول، يمكن ملاحظة أن معظم المخبرات قد شاركن في الاختبار، حيث شهد بعضهن تحسنًا كبيرًا في المادة. تُظهر مشاركة المخبرات النشطة في الاختبارات القصيرة تفكير المخبرات في تقييم فهمهن واستخدام نتائج

الاختبارات لتحسين فهمهنّ. تعلم المخبرات من الأخطاء التي ارتكبتها عند الإجابة على الاختبارات القصيرة وتحسين فهمهن من نتائج الاختبارات التي حصلن عليها. تُظهر البيانات أن حساب عربية تلكس على إنستغرام يلعب دورًا في دعم التعلم المنظم ذاتيًا لدى المتابعين في تعلم اللغة العربية. ويوضح الهدف الأولي من متابعة هذا الحساب أن المخبرات لديهن القدرة على تحديد احتياجات التعلم الخاصة بهن والعثور على الموارد ذات الصلة في تلبية هذه الاحتياجات. أحدها في تحديد المحتوى الذي يعتبر مفيدًا لدعم أهدافهن. يعتبر المحتوى المتنوع مثل العبارات، والمفردات، والرسوم المتحركة الكرتونية، والمسابقات مفيدة جدًا في تطوير مهارات اللغة العربية. كما أن الاختبارات التي تُعقد لها تأثير إيجابي، خاصةً في زيادة فهمهن للمادة العربية ومساعدتهن على تقييم فهمهن للتعلم من خلال المحتوى الموجود على حساب عربية تلكس.

جدول ٤. ٥ الدافعية

مؤشر	سؤال	استجابة	مخبرة
الدافعية	هل لديك أي عادات خاصة تقوم بها لتبقى مجتهداً في تعلم محتوى حساب عربية تلكس؟	تعديل الوقت لتتمكن من التحديث مرة واحدة في اليوم.	١
		التدرب على ما تم تعلمه، حتى لو كان ذلك بشكل منفرد، وإلصاق الملصقات على الأشياء المحيطة	٢
		ادعُ الأصدقاء للتحدث باللغة العربية، على الرغم من	٣

مؤشر	سؤال	استجابة	مخبرة
		أن الاستجابة في بعض الأحيان تكون أقل إيجابية.	
		يتم مشاهدة المحتوى مرة أخرى قبل النوم وأثناء وقت الفراغ.	٤
		ليس هناك عادة خاصة.	٥، ٨
		تشغيل الإشعارات للبقاء على اطلاع دائم بالمحتوى.	٦، ٧
	هل سبق لك أن واجهت صعوبات/أخطاء عند محاولتك تطبيق المادة التي تعلمتها، خاصة من محتوى عربية تالكس؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف تغلبت عليها؟	عند مواجهة صعوبات أو أخطاء كما في تذكر المفردات على سبيل المثال، يمكن معرفة الحقيقة من خلال التعليقات، أو البحث عن توضيحات إضافية من الموجود على حساب عربية تالكس أو مصادر أخرى.	١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٨
		قد واجهت صعوبات في إقناع الأصدقاء بالتحدث باللغة العربية، ولكنها لا تزال تفكر بإيجابية.	٣

مؤشر	سؤال	استجابة	مخبرة
		تطلب المساعدة من الأصدقاء، أو تفتح المادة مرة أخرى في الكتاب أو تنظر في المحتوى الذي تمت مشاركته.	٦

المؤشر التالي لتحديد شكل المتابعين للتعلم الذاتي المنظم هو الدافعية. هذان السؤالان مترابطان لمعرفة عادات الدراسة وطرق التغلب على الصعوبات التي يواجهها المستخدمون، وكذلك علاقتها بالدافعية. من خلال فهم العادات التي تدعم اتساق التعلم وكيفية التغلب على الصعوبات، يمكن معرفة الدافعية لدى المستخدمين، وكذلك مدى تأثير محتوى عربية تلكس على الدافع والمساعدة على النجاح في التعلم.

يهدف السؤال الأول إلى معرفة العادات المحددة التي يتبناها المخبرون للمواظبة على تعلم محتوى حساب عربية تلكس، مما يساعد على تحديد استراتيجياتهم ودوافعهم في الحفاظ على ثبات التعلم. يتبين من الجدول أن بعض المخبرات لديهم عادات مجدولة للوصول إلى المحتوى مثل المخبرة ١ و ٤، وتطبق المخبرة ٢ و ٣ ما تعلمته في حياتهما اليومية، على الرغم من أن البيئة المحيطة أقل دعمًا. يقوم المخبرة ٦ و ٧ بتشغيل الإشعارات على إنستغرام للبقاء على اطلاع على المحتوى الجديد. في حين أن المبلغات الأخريات ليس لديهم أي عادات خاصة في تعلم المحتوى من الحساب.

أما السؤال الثاني فكان يهدف إلى معرفة كيف تغلب المتابعون على أي صعوبات أو أخطاء في تطبيق المادة المتعلمة، مما أعطى نظرة ثاقبة على مثابرتهم ونهجهم في حل المشكلات. اكتشفت معظم المخبرات الحقيقة مرة أخرى من خلال قسم التعليقات أو مصادر أخرى، أو البحث عن التفسيرات على حساب عربية تلكس ومصادر أخرى.

أما المخبرة ٣، التي واجهت صعوبات أيضاً، خاصة في دعوة الأصدقاء للتحدث باللغة العربية، فقد اختارت الاستمرار في المحاولة والتفكير بإيجابية في أن أصدقاء المخبرة سيختبرون الاهتمام بتعلم اللغة العربية أيضاً. بينما تغلبت المخبرة ٦ على الصعوبات من خلال طلب المساعدة من الأصدقاء أو إعادة فتح المواد الموجودة في الكتب أو التي تمت مشاركتها.

من البيانات، يمكن ملاحظة أن المخبرات لديهن طرق مختلفة لتحفيز أنفسهن لتعلم اللغة العربية من حساب عربية توكس، وهو ما ينعكس في العادات والاستراتيجيات المختلفة التي يتبنينها للتعلم والتغلب على الصعوبات، مثل العادات الجدولة، أو تطبيق اللغة في الحياة اليومية، أو استخدام خاصية الإشعارات. بالإضافة إلى ذلك، استخدمت المخبرات استراتيجيات مختلفة للتغلب على الصعوبات في تطبيق مادة محتوى عربية توكس، مثل البحث عن شروحات إضافية، والتحقق من التعليقات، وسؤال الأصدقاء، واستخدام مصادر التعلم الأخرى. أظهرت المخبرات تطبيق التعلم الذاتي المنظم في تعلم اللغة العربية. وهذا يدل على أن وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة إنستغرام، تلعب دوراً في مساعدة الأفراد على التنظيم الذاتي وتطوير مهاراتهم في التعلم.

جدول ٤ . ٦ السلوكية

مؤشر	سؤال	استجابة	مخبرة
السلوكية	هل شعرت من قبل بالتشتت أثناء التعلم من خلال عريية تلکس؟ إذا	لم تشعر أبدًا بالتشتت بسبب تركيزها على التعلم.	١، ٣، ٨
	كانت الإجابة بنعم، كيف تعاملت مع ذلك؟ إذا كانت الإجابة لا، لماذا؟	لا تشعر أبدًا بالانزعاج لأنها غالبًا ما تنشط وضع الصامت/عدم الإزعاج، إذا كانت هناك إشعارات نادرًا ما تستجيب، خاصة عند المذاكرة بشكلٍ جدي.	٢
	لقد كانت منزعجًا ولكنها تركت الأمر.		٤، ٥
	لم تشعر أبدًا بالانزعاج، لأنها قامت بتشغيل إشعار حساب عريية تلکس عمدًا للاطلاع على محتوى المادة، فركزت على المحتوى.		٦
	إذا شعرت بالانزعاج في أي وقت، عادةً ما تنظر إلى الإشعار أولاً، فإن		٧

	كان مهمًا تهتم به أولاً، وإذا لم يكن مهمًا تستمر في مشاهدة المحتوى.	
٥ ، ١	لقد قامت بتطبيقه من خلال التحدث باللغة العربية على الرغم من أنه قليل.	هل سبق لك أن طبقت المحتوى الذي تعلمته في حياتك اليومية؟ إذا كانت الإجابة بنعم، كيف طبقتها؟
٢	لقد قامت بتنفيذها، على الرغم من أن البيئة غير مواتية، لكن تفعل ذلك من خلال التحدث إلى نفسها ولصقت المفردات على الأشياء من حولها.	
٣	لقد قامت، من خلال دعوة الأصدقاء للتحدث باللغة العربية	
٦ ، ٤	استخدمت مفردات بسيطة، مثل كلمات شهر رمضان، وما إلى ذلك.	
٧	غالباً ما تجرب استخدام المفردات التي تعلمتها	

	حديثاً في المحادثات اليومية، سواء مع زملائها أو عند القيام بواجبات دراسية.		
٨	البحث باستمرار عن محتوى متعلق باللغة العربية كل يوم، مثل الرسوم المتحركة وممارسة التحدث على الرغم من أنه لا يزال تخشى من النطق بالخطأ.		

المؤشر التالي لتحديد شكل التعلم الذاتي المنظم لمتابعي حساب عربية تلكس هو من خلال المؤشرات السلوكية. السؤالان أعلاه مترابطان لمعرفة كيفية تعامل المستخدمين مع المشتتات أثناء التعلم وتطبيق المحتوى على الحياة اليومية، وكذلك علاقته بالسلوك. من خلال فهم كيفية التعامل مع المشتتات وتطبيق المحتوى، يمكن معرفة كيفية تأثير سلوك المستخدمين بمحتوى عربية تلكس واستراتيجياتهم في تطبيق التعلم عملياً.

يهدف السؤال الأول إلى معرفة كيفية تعامل المخبرين مع المشتتات التي تنشأ أثناء الدراسة من خلال حساب عربية تلكس ، والذي يوفر نظرة ثاقبة لاستراتيجياتهم وسلوكياتهم في الحفاظ على التركيز وفعالية التعلم. ويوضح الجدول أن بعض المخبرات لا يشعرون بتشوش الانتباه لأنهم يركزون على أهدافهن التعليمية مثل المخبرات ١ و ٣ و ٨، كما أن المخبر ٢ لا يشعر بالتشتت لأنه غالباً ما يفعل الوضع الصامت ونادراً ما يستجيب للإشعارات عندما يكون جاداً في المذاكرة، أما المخبر ٦ فيشعر بالتشتت لأنه

يستخدم الإشعارات، فعندما يعلم أن حساب عربية تلکس قد قام بتحديث المنشورات على حساب عربية تلکس ، فإن المخبرة يرى الإشعار ويرکز على محتوى المادة على حساب عربية تلکس S. واعترف المخبران ٤ و ٥ بأنهما شعرا بالانزعاج، لكنهما فضلاً ترك الأمر وشأنه. وفي الوقت نفسه، يتعامل المخبرة ٧ مع المشتتات عن طريق التحقق من الإشعارات التي تظهر أولاً. إذا كان الإشعار يعتبر مهمًا، فستتم العناية به أولاً، وإذا لم يكن كذلك فستستمر في دراسة المحتوى الموجود.

أما السؤال الثاني فيهدف إلى معرفة ما إذا كان المتابعون قد طبقوا المحتوى المتعلم في حياتهم اليومية، وكيف يظهر هذا التطبيق مدى تأثير المحتوى على سلوكهم وحياتهم العملية. يتضح من الجدول أن معظم المخبرات يحاولن تطبيق المحتوى من خلال التحدث باللغة العربية في سياقات مختلفة، سواء على انفراد أو مع الأصدقاء، على الرغم من وجود بعض العوائق مثل البيئة الأقل دعمًا أو نقص الثقة.

من البيانات، يمكن ملاحظة أن المبلّغات أظهرن مهارات تنظيم ذاتي جيدة، خاصة فيما يتعلق بالسلوك. تُظهر الجهود المبذولة لخلق بيئة تعليمية مواتية، على الرغم من استخدام منصة معرضة للتشويش، أن المخبرات قادرات على إدارة المشتتات في التعلم. كما سعت المبلّغات أيضًا إلى تطبيق المعرفة المكتسبة في حياتهن اليومية، على الرغم من التحديات التي تواجههن.

ج- تحليل البيانات

في مناقشة هذا البحث، ستربط الباحثة نتائج البحث التي تم التوصل إليها بناءً على عرض البيانات التي تم تحليلها واحدة فواحدة مع النظريات الموجودة.

١ - أنواع المحتوى الذي يدعم عملية التعلم الذاتي المنظم لمتابعي حساب عربية تلکس

ولتحديد نوع المحتوى الأكثر تأثيراً، استخدمت الباحثة مؤشرات تفضيل المحتوى وتأثير المحتوى. وقد تم تعديل هذان الأمران وفقاً لنظرية الاستخدامات والإشباع التي تذكر أن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لتلبية احتياجاتهم والسعي إلى إشباع معين.^{١٠٨} بكلمات أخرى، يكون للأفراد تفضيلاتهم الخاصة في اختيار الوسائل التي يحتاجون إليها. التفضيل هو ميل الفرد لاختيار شيء ما أكثر تفضيلاً من الخيارات الأخرى. أما بالنسبة لتفضيل المحتوى، فهو يعني ميل الأفراد لاختيار أنواع أو أنماط معينة من المحتوى الذي يحبونه أو يجدونه أكثر إثارة للاهتمام والفائدة. من خلال معرفة تفضيلات المحتوى، يمكن معرفة نوع المحتوى الذي يهتم به المتابعون أكثر من غيره. أما بالنسبة لتحليل تأثير المحتوى، فيمكن أن يساعد في تقييم فوائد المحتوى للمتابعين. ويتضمن ذلك فهم كيفية تأثير المحتوى على تفكير الفرد أو معرفته أو موقفه أو سلوكه في تعلم اللغة العربية. يؤثر رضا متعلمي اللغة العربية عن وسائط إنستغرام بشكل كبير على عملية تعلم اللغة العربية. فإذا لم يكونوا راضين عن المحتوى على إنستغرام، فإن تعلمهم سيكون أقل من الأمثل. وعلى العكس من ذلك، إذا شعروا بالرضا عن المحتوى المقدم، فمن المرجح أن يحصلوا على نتائج تعلم مثالية أكثر.^{١٠٩}

من البيانات المقدمة، يمكن ملاحظة أن تفضيلات المحتوى الأكثر تأثيراً تختلف باختلاف تفضيلات المستخدمين الفردية. ومع ذلك، بشكل عام، فإن أكثر أنواع المحتوى المفضلة هي المحتوى القائم على القصة أو الرسوم المتحركة الكرتونية بالإضافة إلى الاختبارات القصيرة، وذلك استناداً إلى عدد المخبرين الذين اختاروا هذه الأنواع من المحتوى.

¹⁰⁸ Fajrie, "ANALISIS USES AND GRATIFICATION DALAM MENENTUKAN STRATEGI DAKWAH", 31.

¹⁰⁹ Asifah Asifah dan Faisal Hendra, "PENGUNAAN INSTAGRAM DALAM PEMBELAJARAN ISTIMA' PADA MAHASISWA SASTRA ARAB UIN JAKARTA," *Berajah Journal* 3, no. 2 (2023): 292, <https://doi.org/10.47353/bj.v3i2.225>.

أ) قصة كرتونية/رسوم متحركة

يتم تقديم هذا المحتوى عادةً من خلال ميزة ريلز. ريلز هو ميزة يمكن من خلالها تحميل مقاطع فيديو قصيرة مصحوبة بمختلف الأصوات الداعمة مثل تيك توك.¹¹⁰ يعد محتوى الرسوم المتحركة الكرتونية من أكثر المحتويات المفضلة لدى المتابعين. الرسوم المتحركة هي عبارة عن سلسلة من الصور التي تعرض كائنات نابضة بالحياة ناتجة عن مجموعة من الصور التي تتغير بانتظام وتظهر بالتناوب. يمكن أن تكون الكائنات في الصور عبارة عن نصوص أو أشكال أو ألوان أو مؤثرات خاصة.¹¹¹ تتمتع الرسوم المتحركة الكرتونية بتصوير يمكن أن يجذب الانتباه بسهولة أكبر. تسهل الشخصيات المضحكة والقصص المسلية على الجمهور فهم الرسالة التي يتم نقلها. كما أن الرسوم المتحركة قادرة على تبسيط المفاهيم المعقدة بحيث يسهل فهمها من قبل مختلف الفئات. في حساب عربية تلکس عربية تلکس، تكون الرسوم المتحركة المستخدمة على شكل رسوم متحركة مألوفة للجمهور، مثل سبونج بوب سكرانتس وبوبوبوي. ويعلل المتابعون الذين يحبون هذا المحتوى بأن المحتوى الذي يأتي على شكل رسوم متحركة يجعلهم أكثر حماسًا وأسرع في حفظ المفردات العربية وأكثر استجابة في تعلم اللغة العربية. وهذا يتوافق مع ما ذكره منير في الهنداياتي من أن من فوائد فيديوهات الرسوم المتحركة أنها تتمتع بمستوى عالٍ من الفعالية والسرعة في تقديم المادة بحيث يمكن للأفراد تلقي المادة بسهولة أكبر.¹¹²

ب) اختبار

¹¹⁰ Laily, Astutik, dan Haryanto, "Instagram sebagai Media Pembelajaran Digital Agama Islam di Era 4.0.", 170.

¹¹¹ Handayani dan Syafi'i, "Pemanfaatan Video Animasi Youtube Untuk Meningkatkan Pengembangan Maharah Istima' Bahasa Arab", 108.

¹¹² Handayani dan Syafi'i, 109

عادةً ما يتم تقديم المحتوى في شكل مسابقات باستخدام الميزات الموجودة في قصة إنستغرام. ويتم تقديم بعضها من خلال الخلاصات، ويكون التفاعل في شكل تقديم التعليقات. الاختبارات هي أحد المحتويات التي تحظى أيضًا بشعبية بين المتابعين. ويرى المتابعون أن محتوى الاختبارات ساعدهم حقًا في التدريب وتحسين فهمهم للغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن محتوى الاختبارات يجعلهم أيضًا مدمنين على الإجابة عن الأسئلة على الرغم من وجود أخطاء في الإجابة عليها أحيانًا. وهذا يتوافق مع السؤال الذي يشير إلى أن استخدام الاختبارات القصيرة يمكن أن يساعد في جذب اهتمام الأفراد وتحفيزهم، بحيث يكون الأفراد متحمسين لمتابعة عملية التعلم. يمكن أن يكون لاستخدام الاختبارات القصيرة تأثير إيجابي على نمو الدماغ. من خلال التعلم من خلال الاختبارات يمكن للمرء أن يكتسب طاقة إيجابية ويعزز الاهتمام بالتعلم أثناء عملية التعلم.¹¹³ لا تجذب الاختبارات التفاعلية الانتباه فقط، بل تلعب أيضًا دورًا مهمًا في زيادة مشاركة المستخدمين. فمن خلال الاختبارات التفاعلية يمكن للمتابعين أن يشعروا بالتحدي في اختبار معارفهم والمشاركة بفاعلية في الإجابة عن الأسئلة المطروحة. عندما يشعر المتابعون أنهم يحصلون على فوائد تعليمية وترفيهية من المحتوى المقدم، فمن المرجح أن يظلوا مخلصين ويواصلوا متابعة الحساب.

(ج) العبارة اليومية

المحتوى المفضل التالي هو العبارة اليومية. يركز هذا المحتوى على التعبيرات المستخدمة بشكل متكرر. يحب المتابعون هذا النوع من المحتوى لأنه عملي للغاية وقابل للتطبيق مباشرة في الحياة اليومية. يساعدهم إتقان العبارة اليومية على الشعور بمزيد من الثقة في التواصل. يتم تقديم المحتوى

¹¹³ Ariyani, "Pemanfaatan Media Kuis dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia di SMP Negeri 13 Yogyakarta", 520.

التعبيري في شكل نص باستخدام الصور والأمثلة وكذلك الألوان التي تجعل المحتوى أكثر تشويقاً للرؤية. أما بالنسبة للفيديو، فيتم تقديمه مباشرةً من قبل المنشئ. تتوافق المنشورات المتعلقة بالعبارات اليومية التي يتم مشاركتها أيضاً مع احتياجات متعلمي اللغة العربية. هناك تعبيرات تُستخدم غالباً في الحياة اليومية، وهناك أيضاً أنواع من العبارات التي تنتشر بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي والجمهور. كما أن المنشورات المتعلقة بالتعبير المعين تكون مصحوبة بأمثلة لاستخدامه في الجمل، حتى في نهاية منشور المنشئ سيقدم اختباراً في شكل ترجمة، ويتم ذلك حتى يتفاعل المتابعون أكثر في عمود التعليقات.

(د) النحو

المحتوى التالي هو النحو. يفضل المتابعون هذا المحتوى لأنه يوفر فهماً أعمق لهيكل اللغة العربية. ويُعتبر هذا المحتوى صعباً ولكنه مثير للاهتمام، خاصةً إذا كان مصحوباً باختبارات. وهذا يتوافق مع الأبحاث التي تقول أن التعلم الذي يتم من خلال إنستاجرام له ميزة القدرة على التعلم بسهولة من خلال الاختبارات أو التعليقات على منشورات المواد.¹¹⁴

وغالباً ما يكون لتعلم القواعد وصمة سلبية بين طلاب المدارس الدينية وطلاب المدارس الداخلية، حيث غالباً ما يعتبر درس "النحو" درساً رتيباً ومملًا.¹¹⁵ في هذا العصر الرقمي، يمكن لنظام تعليمي رتيب أن يقلل من حماس الطلاب للتعلم، خاصة بالنسبة للمواد الصعبة مثل اللغة العربية.¹¹⁶ يُعتبر حساب عربية تلکس نفسه حساباً يمكن أن يضيف نظرة ثاقبة للمعرفة

¹¹⁴ Eliya Qori'ah, M. Abdul, dan Rahmadani, "Penggunaan Media Instagram @Arabiyahtalk Dalam Maharah Kitabah Mahasiswa Bahasa Arab", 228.

¹¹⁵ Rahmawati dkk., "Analisis Konten Instagram @alazharcenterpare Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Online", 26.

¹¹⁶ Wijaya dan Rismawati, "Pembelajaran Bahasa Arab Berbantuan Media Instagram Untuk Meningkatkan Minat Belajar Siswa Madrasah Tsanawiyah", 821.

سواءً من خلال النهيو أو غيره، حيث لا يكون العرض رتيبًا وشيقًا ومفهوميًا. ويتم تقديم المحتوى مع الشرح، بدءاً من المقدمة والفهم وأيضاً الأمثلة وإعطاء مسابقات متعلقة، وبالتالي فإن المتابعين الذين يريدون تعلم النحو من خلال هذا الحساب، عليهم تعلم المادة من البداية المتاحة على الحساب. هذا كما جاء في دراسة قالت أنه بالنسبة للمبتدئين الذين يريدون التعلم من خلال حساب عربية تتركس يجب عليهم تعلم المادة من البداية المتاحة على الحساب.¹¹⁷

(هـ) المواد مشروحة مباشرة في شكل فيديو.

كما يفضل المتابعون المحتوى في شكل مادة يشرحها المسؤول مباشرة. تسمح مقاطع الفيديو للمتابعين بمشاهدة تعابير الوجه وسماع التنغيم مباشرة مما يساعد في فهم المادة. وهذا يتوافق مع البحث الذي يشير إلى أن وسائط الفيديو يمكن أن تساعد الأفراد الذين يعانون من صعوبة وبطء في فهم الدروس من خلال النص.¹¹⁸ يمكن لمحتوى الفيديو المذكور أن يساعد أيضاً في تحسين كفاءة الاستقامة. وهذا ما كشفت عنه دراسة تفيد بأن وسائط إنستغرام مفيدة جداً في تطوير مهارة الاستماع. وذلك لأن المحتوى العربي على إنستغرام يساعد على تدريب المستخدمين على السمع والفهم. لذلك يعتبرون أن الإنستغرام وسيلة تواصل اجتماعي تلعب دوراً مهماً في تعليم اللغة العربية. كما يستخدم العديد من المعلمين تقنيات إتقان اللغة العربية بمساعدة إنستغرام. إن استخدام إنستغرام يجعل التعلم أكثر تشويقاً لأنه لا يوفر الصوت فقط بل المرئيات أيضاً. وغالباً ما يستخدمون إنستغرام كوسيلة تعليمية لأن محتوياته العديدة تسهل عملية التعلم. فهم لا يحتاجون إلى

¹¹⁷ Eliya Qori'ah, M. Abdul, dan Rahmadani, "Penggunaan Media Instagram @Arabiyahtalk Dalam Maharah Kitabah Mahasiswa Bahasa Arab", 228.

¹¹⁸ Handayani dan Syafi'i, "Pemanfaatan Video Animasi Youtube Untuk Meningkatkan Pengembangan Maharah Istima' Bahasa Arab", 108.

البحث عن الصوت العربي على الإنترنت، لأن إنستغرام يوفر بالفعل الكثير من المحتوى العربي الذي يمكن استخدامه للتعلم.^{١١٩}

(و) مفردات في شكل صحيح/خطأ

يساعد هذا المحتوى المتابعين على اختبار وتحسين فهمهم للمفردات العربية. من خلال تنسيق الصحيح وغير الصحيح، يمكن للمتابعين معرفة الصحيح وغير الصحيح من المفردات بشكل مباشر، وهذا يمكن أن يساعدهم أيضًا على تذكر الكلمات بشكل أفضل من خلال التكرار والتصحيح. كما قالت المخبرة المؤيدة أيضًا أنه من خلال هذا المحتوى يمكن معرفة النطق الصحيح والخطأ للمفردات. وهذا يتماشى مع الرأي القائل بأن الغرض من تعلم المفردات هو تدريب المتعلمين على نطق المفردات بشكل جيد وصحيح لأن النطق الجيد سيحسن من مهارات الكلام الجيد أيضًا.^{١٢٠}

المؤشر التالي هو تأثير المحتوى. من البيانات، يمكن الاستنتاج أن المحتوى الذي يقدمه حساب عربية تلكس له تأثير إيجابي على دافعية التعلم ومشاعر المستخدم بعد التفاعل مع المحتوى. تُظهر الإجابات من مختلف المخبرين أن بعض أنواع المحتوى، مثل نصوص المفردات ومقاطع الفيديو الكرتونية والنحو والمحاكاة الساخرة باللغة العربية، توفر دافعًا إضافيًا في التعلم. على سبيل المثال، نصوص المفردات المصحوبة بالصور تجعل المحتوى أكثر تشويقًا بحيث يكون لديهم دافع للتعلم، فالصور هي في الواقع أشياء عادية ولكن لها فوائد عظيمة، وتستخدم بشكل فعال في حفظ المفردات خاصة للمبتدئين، وذلك لأن الصور يمكن أن تجسد شيئًا مجردًا. شكل الصورة ولونها عندما تجتمع الصورة معًا تكون صورة جميلة وشيقة وواقعية توفر فيديوهات الرسوم المتحركة والفديوهات اللغوية

¹¹⁹ Asifah dan Hendra, "PENGUNAAN INSTAGRAM DALAM PEMBELAJARAN ISTIMA' PADA MAHASISWA SASTRA ARAB UIN JAKARTA", 292.

¹²⁰ Sulfikar dan Nurul Fawzani, "PEMANFAATAN INSTAGRAM DALAM MENINGKATKAN PENGUASAAN MUFRADAT MAHASISWA", 23.

الساخرة متعة التسلية أثناء التعلم، وذلك لأن وسائط التعلم القائمة على الفيديو يمكن أن تمنع الملل وتزيد من حماس الأفراد في تعلم المادة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون مقاطع الفيديو حلاً للأفراد الذين يجدون صعوبة في فهم المادة المقدمة مثلاً في الاجتماعات الصفية، لأنه يمكن تنزيلها ومشاهدتها مرة أخرى في أي وقت وفي أي مكان، كما أن وسائط الفيديو هذه مفيدة جداً للأفراد الذين يجدون صعوبة وبطء في فهم الدروس من خلال النص أو الشرح الشفهي.¹²¹ في حين أن النحو يُعتبر صعباً ولكنه مثير للاهتمام، لذا فهو أكثر تحفيزاً. لم يكن لدى بعض المخبرين الآخرين محتوى محدد يوفر لهم حافزاً إضافياً، وقد رأى بعضهم أن كل المحتوى على حساب عربية تلكس كان مصدرًا إضافيًا ممتعًا وتفاعليًا لتحسين مهارات اللغة العربية، وقال البعض الآخر أن كل المحتوى الملون جعلهم أكثر حماسًا في التعلم. استخدام العناصر الملونة في عملية التعلم جيد جدًا. فالألوان تجعل الشخص أكثر اهتمامًا بالمادة التعليمية والتركيز على المادة التعليمية وتجعل عرض المعلومات أكثر حيوية. يمكن للون أن يؤثر على الحالة النفسية للشخص في التعلم، حيث أنه عند ملاحظة اللون تحدث عملية في الدماغ بحيث يكون الفرد مدركاً لما تتلقاه الأعضاء الحسية.¹²²

أظهر غالبية المخبرين مشاعر السرور والاقتناع بعد التفاعل مع المحتوى. شعر بعضهم بالمساعدة والسعادة لأن المحتوى ساعدهم في تعلم اللغة العربية. لم يساعدهم المحتوى على فهم المحتوى بشكل أفضل فقط، بل جعل عملية التعلم أكثر متعة وتشويقاً. كما ذكر بعضهم أيضاً أنهم سعداء وممتنون لأن المحتوى أتاح لهم الفرصة لتعلم اللغة العربية مرة أخرى. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضاً من يشعرون بالسعادة لأن المحتوى المقدم ممتع ومبتكر. وهذا يجعلهم مدمنين على مواصلة التعلم ومعرفة المزيد. يوفر المحتوى الممتع تجربة تعليمية ممتعة وغير مملة.

¹²¹ Handayani dan Syafi'i, "Pemanfaatan Video Animasi Youtube Untuk Meningkatkan Pengembangan Maharah Istima' Bahasa Arab", 111.

¹²² Damayanti, Alamsyah, dan Taufiq, "Penggunaan Warna terhadap Memori Jangka Pendek: Pendekatan Biopsikologi dalam Pembelajaran", 101.

بشكل عام، إن وجود محتوى تعليمي على حساب عربية تُلَكس يجعل المتابعين يشعرون بالسعادة والامتنان ويساعدهم أيضًا في تعلم اللغة العربية. فالمحتويات التي تأتي على شكل فيديوهات، سواء كانت فيديوهات كرتونية أو فيديوهات شرح مباشر من قبل المشرفين أو فيديوهات المحاكاة العربية الساخرة والمسابقات التفاعلية والمفردات والتعبيرات العامية والنحو تجعل المتابعين أكثر اهتمامًا وتحفيزًا لتعلم اللغة العربية. لذلك يمكن ملاحظة أن هذه المحتويات لها تأثير على التعلم المنظم ذاتيًا لمتابعي حساب عربية تُلَكس في تحسين مهارات اللغة العربية بطريقة أكثر فعالية وتفاعلية وممتعة.

٢- أشكال التفاعل لمتابعي حساب إنستغرام عربية تُلَكس التي تدعم عملية التعلم الذاتي المنظم في تعلم اللغة العربية

يُستخدم مؤشر التفاعل وتغير التعلم لتحديد أشكال تفاعل مستخدمي حساب عربية تُلَكس التي تؤثر على التعلم الذاتي المنظم في تطوير مهارات اللغة العربية. ويساعد مؤشر التفاعل في تحديد مستوى تفاعل المستخدمين واستجابتهم للمحتوى، بينما يكشف مؤشر التغير في التعلم عن مدى تأثير هذه التفاعلات على تطوير مهاراتهم اللغوية. وهذا يتوافق مع نظرية الاستخدامات والإشباع، والتي توضح أن الأفراد يختارون وسائل معينة لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم، بما في ذلك احتياجات التعلم. من خلال التفاعل مع المحتوى المثير للاهتمام وذو الصلة على إنستغرام، يمكن للمستخدمين أن يكونوا أكثر تحفيزًا ونشاطًا في تنظيم ومراقبة وتقييم تعلمهم الخاص، كما أكدت نظرية التعلم الذاتي المنظم. وبالتالي، فإن الجمع بين هذين المؤشرين يساعد على فهم كيف يمكن لتفاعل المستخدمين مع حساب عربية تُلَكس أن يعزز التعلم الفعال المنظم ذاتيًا وتطوير مهارات اللغة العربية.

استنادًا إلى مؤشر التفاعل، تُظهر إجابات مختلف المخبرين أن أسباب متابعة المستخدمين للحساب تتنوع ما بين دعم تعلم اللغة العربية في الأقسام ذات الصلة،

والبحث عن مراجع تعليمية إضافية مثيرة للاهتمام، والاهتمام بمحتوى الرسوم المتحركة الكرتونية والاختبارات المقدمة. وهذا يتوافق مع الفرضيات الخمس الأساسية لنظرية الاستخدامات والإشباع التي اقترحها كاتز وبلومر وغورفيتش، وهي:¹²³

أ) الأشخاص نشيطون وموجهون إلى أهداف محددة عند استخدام وسائل الإعلام. يتابع المستخدمون حساب عربية تلکس لغرض محدد. فبعضهم من طلاب الجامعات الذين يحتاجون إلى تعلم اللغة العربية لدعم فهمهم لتخصصهم، لذا فهم يرون هذا الحساب كمصدر ذي صلة لمساعدتهم في عملية التعلم. قد لا يكون المستخدمون الآخرون منخرطين رسمياً في تعلم اللغة العربية، لكنهم لا يزالون يبحثون عن محتوى يمكن أن يعزز معرفتهم باللغة العربية. ويشير توجههم الهادف في استخدام الوسائط إلى أنهم يستخدمون هذا الحساب كأداة لتحقيق النتائج المرجوة.

ب) يأخذون المبادرة للحصول على الرضا من الوسائط المحددة. يبحث المتابعون بنشاط عن حساب عربية تلکس ويختارون حساب عربية تلکس مع معرفة أنه يوفر محتوى يمكن أن يشبع احتياجاتهم. على سبيل المثال، يبحثون عن فيديوهات الرسوم المتحركة الممتعة التي يمكن أن تجعل التعلم أكثر تشويقاً أو مسابقات تختبر معرفتهم باللغة العربية. تُظهر هذه الإجراءات أن المستخدمين يتحكمون بشكل كامل في الوسائط التي يستهلكونها ويتخذون خطوات لضمان أن يحقق استهلاكهم الإعلامي توقعاتهم واحتياجاتهم.

¹²³ Adita Rahmadillah, Aan Widodo, dan Ratna Puspita, "PENGARUH PENGGUNAAN MEDIA SOSIAL TWITTER TERHADAP KETERAMPILAN KOMUNIKASI INTERPERSONAL DI KALANGAN REMAJA KECAMATAN TAMBUN UTARA BEKASI JAWA BARAT", 25.

ج) تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر الإشباع الأخرى. لا يعتمد المستخدمون على مصدر واحد فقط لتلبية احتياجاتهم التعليمية أو الترفيهية. فهم يقارنون بين مختلف الحسابات والمصادر الأخرى التي تقدم أيضًا محتوى مماثل. يتنافس حساب عربية تلخص مع العديد من المصادر الأخرى، سواء كانت كتبًا مدرسية أو مواقع إلكترونية تعليمية أو تطبيقات أخرى لتعلم اللغة. يشير قرار المستخدمين بالاستمرار في متابعة هذا الحساب إلى أن المحتوى المقدم له قيمة عالية في توفير الإشباع والفوائد التي يسعى إليها المستخدمون.

د) الأفراد على وعي تام باحتياجاتهم ودوافعهم واستخدامهم لوسائل الإعلام. يُظهر المتابعون وعيًا واضحًا بأسباب متابعتهم لحساب عربية تلخص. ويمكن أن يكونوا على وعي باحتياجاتهم الدافعة، سواء كان ذلك لدعم الدراسات الأكاديمية، أو البحث عن الترفيه، أو الحصول على مراجع إضافية ذات أهمية. يعكس هذا الوعي فهم المتابعين العميق لكيفية استخدامهم لوسائل الإعلام لتلبية احتياجاتهم الخاصة. فهم يعرفون ما يبحثون عنه وكيف يمكن أن يساعدهم هذا الحساب في تحقيقه.

هـ) يتم تحديد تقييم محتوى الوسائط من قبل الفرد. يقوم المستخدمون بتقييم المحتوى بناءً على تفضيلاتهم الشخصية. قد ينجذب البعض إلى الرسوم المتحركة الكرتونية بسبب جاذبية الصور المرئية وطريقة العرض السهلة الفهم، بينما يفضل البعض الآخر الاختبارات القصيرة لأنها يمكن أن تختبر وتقيس فهمهم للمادة التي تم تعلمها. هذه الأحكام ذاتية للغاية وتختلف من فرد إلى آخر، مما يعكس كيفية اتخاذ المستخدمين للقرارات بناءً على تفضيلاتهم واحتياجاتهم الشخصية.

وتعكس أسباب متابعة المستخدمين لحساب عربية تلکس مبادئ نظرية الاستخدامات والإشباع، حيث يختار الأفراد بنشاط وسائل الإعلام التي يمكن أن توفر لهم الإشباع وفقاً لاحتياجاتهم وأهدافهم. وقد نجح حساب عربية تلکس في جذب الانتباه من خلال تقديم محتوى متنوع ومفيد، لا يلبي الاحتياجات التعليمية فقط، بل يوفر أيضاً محتوى ترفيهياً ممتعاً. ويتألف المتابعون من أفراد يختارون ويتفاعلون بوعي مع المحتوى الذي يهتمهم ويثير اهتمامهم، مما يشير إلى أنهم يستخدمون هذه الوسيلة لغرض واضح ومحدد. المخبرون نشيطون للغاية من خلال إبداء الإعجابات، وحفظ المنشورات، وإجراء الاختبارات. وهناك أيضاً من هم نشيطون جداً، لا يكتفون بإبداء الإعجاب فقط بل يقومون بالتعليق والرد على القصة وغالباً ما يشاركون في الاختبارات. وهذا يعطي فكرة عن كيفية تفاعل المستخدمين مع المحتوى التعليمي الذي يقدمه حساب عربية تلکس. وانطلاقاً من أحد عوامل بُعد توجهات الجمهور، وهو التفاعل، والذي يعني كثافة الجمهور في استخدام الوسائط التي يختارونها.¹²⁴ يُظهر المستخدمون تفاعلاً كبيراً ليس فقط من خلال استهلاك المحتوى، ولكن أيضاً من خلال التفاعل النشط بأشكال مختلفة. أحد مؤشرات التفاعل هو تكرار إعجاب المستخدمين بالمنشورات. فالإعجابات لا تُستخدم فقط كشكل من أشكال التقدير، ولكن أيضاً كمؤشر على أن المحتوى وثيق الصلة ومثير للاهتمام بالنسبة للمتابعين. بالإضافة إلى ذلك، يقوم بعض المتابعين أيضاً بحفظ المنشورات، مما يشير إلى أنهم يجدون المحتوى قيماً بما يكفي لإعادة النظر فيه في وقت لاحق. كما تعكس المشاركة النشطة في الاختبارات التي يقدمها حساب عربية تلکس اهتماماً ورغبةً في التفاعل بشكل أكبر مع المحتوى التعليمي والترفيهي على حد سواء. حتى أن بعض المتابعين يعلقون على المنشورات. تتيح لهم التعليقات مشاركة آرائهم وطرح الأسئلة أو تقديم تعليقات مباشرة. وبصرف النظر عن التعليقات، يقوم بعض المتابعين أيضاً بالرد على القصص التي ينشرها الحساب. وتسمح ميزة القصة على وسائل التواصل

¹²⁴ Kharisma, Lubis, dan Lubis, "Pengaruh Penggunaan Akun Instagram @pocketnihongo.id terhadap Pemenuhan Kebutuhan Informasi followers Seputar Bahasa Jepang", 10362.

الاجتماعي بمزيد من التواصل العفوي والمؤقت، ويُظهر التفاعل من خلال الردود على القصص أن المتابعين يتفاعلون في الوقت الفعلي مع المحتوى. وهذا يشير إلى وجود اتصال أكثر تخصيصًا بين الحساب ومتابعيه. ويتضح التفاعل أيضًا من عدد المستخدمين الذين يشاركون في المسابقات التي ينظمها حساب عربية تلكس. لا تتطلب المشاركة في الاختبارات القصيرة الانتباه والوقت فقط، ولكنها تُظهر أيضًا أن المستخدمين مهتمون باختبار معرفتهم وتعلم المزيد من خلال شكل تفاعلي وممتع.

وبشكل عام، فإن التفاعل مع محتوى عربية تلكس له تأثير إيجابي على تعلم وتطوير مهارات اللغة العربية لدى متابعي الحساب، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يتفاعلون بنشاط مع مختلف أنواع المحتوى الذي يقدمه الحساب. يُظهر التفاعل النشط الذي غالبًا ما يكون من خلال إجراء الاختبارات والإعجاب والحفظ والتعليق والرد على القصة أن المستخدمين لا يتلقون المعلومات بشكل سلبي فقط بل يشاركون بنشاط أيضًا. وهذا أمر مهم في التعلم الذاتي المنظم لأنه يشرك المستخدمين في عملية تعلم تفاعلية وممتعة. وتساعد الاختبارات والأنشطة التفاعلية على تعزيز الفهم وتسمح للمستخدمين باختبار أنفسهم وتلقي الملاحظات. تشير المشاركة في هذه الأنشطة إلى مستوى عالٍ من المشاركة، وهو مؤشر مهم للتعلم الذاتي المنظم.

المؤشر التالي هو التغيير في التعلم. يمكن ملاحظة أن المخبرين يشعرون بتغيرات إيجابية في الدافعية والاهتمام بتعلم اللغة العربية بعد التفاعل مع محتوى عربية تلكس. ويلاحظ أن المخبرين الأكثر نشاطًا في التفاعل مع المحتوى قد شهدوا زيادة أكثر أهمية. وبشكل عام، فإن التغييرات التي حدثت في تعلم المخبرين كانت في شكل كونهم أكثر حرصًا على التعلم من ذي قبل. من هذا التغيير في التعلم، كان له تأثير أيضًا على مهارات المتابعين الذين تطوروا.

من البيانات الموجودة، يمكن ملاحظة أن جميع المخبرين شعروا بتغيرات من حيث الدافعية في التعلم. فهم أكثر حماسًا لأن المحتوى الذي يقدمه حساب عربية تلكس

يساعدهم على تعلم اللغة العربية. هناك متابعين يجتبرون زيادة في المفردات لأن التعلم بمساعدة الصور التي تكون أكثر تشويقاً وأسهل في الفهم من النص وحده، وهذا يؤثر على مهارات الكلام. هناك متابعون يصبحون أكثر حرصاً على التعلم لأنهم يجدون حسابات تتناسب مع اهتماماتهم. كما أنهم يشعرون بالسعادة والامتنان لتمكنهم من تعلم اللغة العربية بشكل أعمق، وهذا يساعد أيضاً في مهارات الكلام. هناك متابعون أصبحوا أكثر حماساً للتعلم لأن محتوى الرسوم المتحركة الكرتونية مثير للاهتمام ويسهل الفهم. وهذا يساعدهم على التعلم بطريقة أكثر متعة. وكان لذلك تأثير على تطوير مهاراتهم في الاستماع، وبعضهم كان لديه تطور قليل في القراءة والكلام. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضاً متابعون يرغبون في مواصلة التعلم ولديهم فضول بشأن المواد المقدمة. فالمحتوى الشيق يجعلهم مدمنين على التعلم وإجراء الاختبارات، وفي هذه الحالة هناك متابعون يجتبرون تحسينات في مهارات الكلام والاستماع والكتابة والقراءة. تُظهر هذه التغييرات أن متابعي حساب عربية تلکس يجتبرون تغييرات في دافعهم للتعلم والمشاركة النشطة ومهارات اللغة العربية.

يشعر المتابعون لحساب عربية تلکس بفوائد المحتوى المقدم. وهذا يتوافق مع أحد عوامل بُعد التوجه نحو الجمهور، وهو الاستفادة: الفوائد التي تقدمها وسائل الإعلام للجمهور، والتي تتحدد بمدى تلبية احتياجات الجمهور من المحتوى المقدم.^{١٢٥} تشير زيادة الدافعية والاهتمام بالتعلم، بالإضافة إلى تطوير مهارات اللغة العربية، إلى أن المحتوى يفي بالاحتياجات التعليمية لمتابعيه. تنعكس هذه الفائدة في كيفية تمكن المحتوى من تقديم فوائد مباشرة، سواء في شكل زيادة المعرفة والمهارات. كما أن المحتوى المثير للاهتمام مثل الصور والرسوم المتحركة، بالإضافة إلى الاختبارات يجعل المتابعين أكثر حماساً وتحفيزاً للتعلم.

¹²⁵ Kharisma, Lubis, dan Lubis.

وفقًا لكارنو وولتيرز وزيمرمان، عادةً ما يتمتع المتعلمون المنظمون ذاتيًا بكفاءة ذاتية عالية في قدرتهم على إكمال مهمة التعلم بنجاح. الكفاءة الذاتية (self efficacy) هي اعتقاد الشخص في قدرته على تخطيط وأداء الأنشطة لتحقيق أهداف معينة.^{١٢٦} حيث يستخدمون العديد من الإستراتيجيات للبقاء على المهمة، ويذكرون أنفسهم بأهمية القيام بعمل جيد من خلال وعد أنفسهم بمكافآت معينة بمجرد الانتهاء من المهمة. يميل المتابعون الذين يتفاعلون بنشاط مع محتوى عربية تلکس إلى إظهار هذه الخصائص. إنهم يبحثون بنشاط عن المحتوى الذي يدعم أهدافهم التعليمية ويتفاعلون معه، ويظهرون كفاءة ذاتية عالية ويستخدمون استراتيجيات للحفاظ على المهمة.

يمتلك المتعلمون المنظمون ذاتيًا استراتيجيات تعلم مختلفة اعتمادًا على الأهداف المحددة التي يرغبون في تحقيقها.^{١٢٧} وقد ظهر ذلك أيضًا في المخبرين الذين شهدوا تنمية مهارات متنوعة. حيث يختارون المحتوى الذي يناسب احتياجاتهم الخاصة، مثل المحتوى الذي يركز على مهارات الكلام أو الاستماع أو القراءة أو الكتابة، ويستخدمون استراتيجيات مختلفة لتطوير كل من هذه المهارات.

عندما نظرت الباحثة في البيانات بشكل أعمق، وجدت أن المدة الزمنية التي قضوها في متابعة عربية تلکس وخلفية المتابعين أثرت أيضًا على تفضيلاتهم للمحتوى وتفاعلهم مع المحتوى. وكان لذلك أيضًا تأثير على التغييرات التي حدثت في تعلمهم ومهاراتهم في اللغة العربية. يميل المتابعون الذين يتابعون الحساب لمدة أسبوع واحد فقط إلى إجراء اختبارات أكثر لأنهم لا يزالون جددًا ولم يتفاعلوا كثيرًا بشكل متعمق. عادةً ما يكتفون بتصفح المحتوى، وفي هذه الحالة يقوم المتابعون الآخرون بالشيء نفسه، لكنهم يتفاعلون أيضًا بشكل أكبر مع المحتوى. يميل المتابعون الذين يتابعون الحساب منذ شهر إلى ست أشهر إلى إجراء اختبارات أكثر من غيرهم، لكنهم نادرًا ما يقدمون إعجابات

¹²⁶ Mufidah dan Nuryani, "Self Regulated Learning dan Self Efficacy Mahasiswa Tim Debat Bahasa Arab al-Kindy", 18.

¹²⁷ Rohmatin dan Latipah, "SELF REGULATED LEARNING MAHASISWA DITINJAU DARI MOTIF MEMILIH JURUSAN", 98.

وحفظات. المتابعون الذين تابعوا الحساب لأكثر من نصف عام يميلون إلى الإعجاب والحفظ وإجراء الاختبارات في كثير من الأحيان. كما أنهم يتركون أحياناً تعليقات أو يردون على القصة. كما أن المتابعين الذين تابعوا الحساب لمدة ثلاث إلى أربع سنوات غالباً ما يعجبون أيضاً بالمحتوى ويشاركون في الاختبارات وأحياناً يحفظون المحتوى.

تختلف تفضيلات المتابعين للمحتوى المفضل لدى المتابعين، وكذلك المحتوى الذي يوفر حافزاً إضافياً وغالباً ما يشاهدونه لأنه يعتبر مفيداً لديهم في تعلم اللغة العربية، مثل العبارة اليومية والمفردات والقصص الإلكترونية المتحركة والاختبارات. بالنسبة للمحتوى الذي يتم عرضه غالباً لأنه يُعتبر مفيداً من قبل المتابعين ستتم مناقشته في المناقشة التالية. هذه المحتويات الموجودة لها تأثير على مهارات اللغة العربية لدى المتابعين. على سبيل المثال، يساعد محتوى المفردات والتعبيرات العامية على تطوير المفردات ومهارات الكلام، ويساعد محتوى الفيديو مثل قصص الرسوم المتحركة أو مقاطع الفيديو التي تشرح مباشرة أو المحاكاة الساخرة اللغوية على تطوير مهارات الاستماع والكلام، كما تساعد الاختبارات على تطوير مهارات الكتابة.

تتأثر طريقة تنظيم الأفراد لأنفسهم في التعلم أيضاً بخلفيتهم. فالمتابعون الذين يتابعون الحسابات بهدف دعم تعلم اللغة العربية في قسمهم غالباً ما يشاهدون المحتوى ويتفاعلون من خلال الإعجاب أو الحفظ أو إجراء الاختبارات. ويبحثون عمداً عن المحتوى العربي لإثراء عملية التعلم لديهم. من ناحية أخرى، فإن المتابعين الذين يعملون أو لديهم تخصصات لا تتعلق باللغة العربية، على الرغم من متابعتهم للحساب لفترة طويلة، نادراً ما يتفاعلون بشكل مكثف. وهذا يؤثر على طريقة تفاعلهم مع المحتوى ومستوى مشاركتهم.

بشكل عام، يدعم حساب عربية تلکس بنجاح التعلم الذاتي المنظم لمتابعيه من خلال توفير محتوى متنوع وشيق، مصمم خصيصاً لاحتياجات التعلم وتفضيلات كل فرد. يُظهر هذا البحث أن مدة متابعة حساب عربية تلکس وتفضيلات المحتوى وخلفيات

المتابعين تؤثر بشكل كبير على تفاعلهم مع المحتوى والتغيرات في تعلم اللغة العربية. يميل المتابعون الجدد إلى أن يكونوا أكثر نشاطاً في إجراء الاختبارات، بينما يتفاعل المتابعون الذين يتابعون الحساب لفترة طويلة بشكل أكبر من خلال إبداء الإعجاب والحفظ والتعليقات. كما أدت تفضيلات المحتوى المتنوعة إلى تطوير مهارات اللغة العربية، مثل المفردات والاستماع والكلام. تؤثر خلفيات المتابعين، مثل أهداف التعلم ومدى صلتها بتخصصاتهم، على كيفية تنظيم أنفسهم وتفاعلهم مع المحتوى. يميل المتابعون الذين يدرسون اللغة العربية كجزء من تخصصهم إلى أن يكونوا أكثر نشاطاً وتفاعلاً مع المحتوى مقارنةً بأولئك الذين لديهم خلفيات لا تتعلق مباشرةً باللغة العربية.

تعكس التغيرات الإيجابية في الدافعية والاهتمام بالتعلم وتطوير مهارات اللغة العربية لدى المخبرين فائدة محتوى عربية تلکس في تلبية احتياجات المتابعين. وبالإضافة إلى ذلك، يشير التفاعل النشط واستخدام استراتيجيات التعلم المختلفة إلى أن المستخدمين يطبقون مبادئ التعلم الذاتي المنظم، مع كفاءة ذاتية عالية واستراتيجيات تعلم مصممة خصيصاً لأهدافهم المحددة. وهذا لا يزيد من تفاعلهم مع المحتوى فقط، بل يضمن أيضاً حصولهم على أقصى استفادة من استخدام الوسيلة. على سبيل المثال، من حيث الكلام، يصبح المستخدمون أكثر شجاعة ونشاطاً في التحدث باللغة العربية، وإن كان ذلك بشكل بسيط. ومن حيث الاستماع، يساعد محتوى الرسوم المتحركة على تطوير مهارات الاستماع لدى المستخدمين. ومن حيث القراءة والكتابة، تساعد المفردات المتزايدة للمستخدمين في فهم النصوص العربية والكتابة بشكل أفضل.

من خلال المناقشة، يمكن ملاحظة أن شكل التفاعل النشط للمستخدمين مع محتوى حساب عربية تلکس هو إبداء الإعجاب، وحفظ المنشورات، والمشاركة في المسابقات، والتعليق على المنشورات، والرد على القصص. تُظهر هذه الأشكال من التفاعل مستوى المشاركة والاستجابة النشطة من قبل المتابعين الذين يدعمون تعلمهم

الذاتي في تطوير مهارات اللغة العربية من خلال استخدام حساب عربية تلكس على إنستغرام.

٣- أشكال التعلم الذاتي المنظم لمتابعي حساب عربية تلكس في تعلم اللغة العربية

ولمعرفة أشكال التعلم الذاتي المنظم لدى المتابعين استخدمت الباحثة نظرية زيمرمان للتعلم الذاتي المنظم التي تنص على أن التعلم الذاتي المنظم هو القدرة على لعب دور نشط في عملية التعلم، سواء من الناحية ما وراء المعرفية أو الدافعية أو السلوكية. وقد ناقشت النظريات السابقة أشكال التعلم الذاتي المنظم، إلا أن المناقشة لم تكن محددة، لذا يسعى هذا البحث إلى تحديد وشرح هذه الأشكال بمزيد من التفصيل.

إن المؤشر الأول لتحديد شكل التعلم الذاتي المنظم لدى المتابعين هو ما وراء المعرفة. ما وراء المعرفة هو فهم وإدراك العمليات الإدراكية أو الأفكار المتعلقة بالتفكير وهي عملية مهمة، وذلك لأن معرفة الشخص بإدراكه يمكن أن توجه الأفراد في تنظيم الأحداث التي سيواجهونها واختيار الاستراتيجيات المناسبة من أجل تحسين أدائهم المعرفي في المستقبل.^{١٢٨}

تُظهر البيانات أن حساب عربية تلكس على إنستغرام يلعب دورًا في دعم التعلم الذاتي المنظم للمتابعين في تعلم اللغة العربية. ويوضح هدفهم المبدئي من متابعة هذا الحساب أن المخبرين لديهم القدرة على تحديد احتياجاتهم التعليمية والعثور على الموارد ذات الصلة لتلبية هذه الاحتياجات. أحدها في تحديد المحتوى الذي يعتبرونه مفيدًا لدعم أهدافهم. يعتبر المحتوى المتنوع مثل العبارات، والمفردات، والرسوم المتحركة الكرتونية، والمسابقات مفيدة جدًا في تطوير مهارات اللغة العربية. كما كان للمسابقات التي أُجريت أثر إيجابي خاصة في زيادة فهمهم للمادة العربية ومساعدتهم على تقييم فهمهم للتعلم من خلال المحتوى الموجود على حساب عربية تلكس.

¹²⁸ Wahyuni dan Rosito, "HUBUNGAN ANTARA SELF-REGULATED LEARNING DAN INTENSI PENGGUNAAN MEDIA SOSIAL PADA REMAJA DI KOTA MEDAN", 249.

يعكس الغرض الأولي للمخبرين من متابعة حساب عربية تلكس وعيهم بالحاجة إلى تعلم اللغة العربية. فمعظم المخبرين يتابعون بهدف تعلم المزيد عن اللغة العربية، مما يدل على أن لديهم الدافع لتطوير مهاراتهم في اللغة العربية من خلال المحتوى المقدم. أما الآخرون فيجعلون محتوى الحساب مكماً في إثراء عملية التعلم لديهم. ومن منظور ما وراء المعرفي، يُظهر هدفهم الأولي المتمثل في متابعة هذا الحساب أن المخبرين لديهم القدرة على تحديد احتياجاتهم التعليمية والبحث عن المصادر ذات الصلة لتلبية هذه الاحتياجات. وهذا يتوافق مع مراحل التعلم الذاتي المنظم، أي تحديد الأهداف والتخطيط.

يعرف المتعلمون المنظمون ذاتياً ما يريدون تحقيقه.¹²⁹ عند متابعة حساب عربية تلكس، يحدد المخبرون أهدافهم بوضوح لتطوير مهاراتهم في اللغة العربية. وغالباً ما يربطون هذه الأهداف قصيرة المدى بأهدافهم وتطلعاتهم طويلة المدى في اكتساب اللغة العربية. ويؤثر اختيار أهداف التعلم على شكل خطط المتعلمين في تحديد كيفية التعلم.¹³⁰ حيث قام المخبرون المنظمون ذاتياً بالتخطيط لكيفية استخدام الموارد والوقت المتاح لتحقيق أهدافهم التعليمية. على سبيل المثال، من خلال متابعة حساب عربية تلكس، فقد قرروا أن يكون محتوى الحساب أحد الموارد التي يستخدمونها بانتظام لإثراء عملية تعلم اللغة العربية. وهذا يعكس التخطيط الدقيق لتعظيم نتائج تعلمهم من خلال استخدام الموارد ذات الصلة والفعالة.

تختلف أنواع المحتوى التي تعتبر مفيدة، مثل العبارات العربية والمفردات والرسوم المتحركة الكرتونية والاختبارات. تُعتبر العبارات العربية مفيدة جداً لأنها تبدو بسيطة مقارنة بترجمات الكلمات. تعتبر المفردات مفيدة لأنها كانت مصحوبة بأمثلة، ويعتبر محتوى المفردات الصحيح وغير الصحيح مفيداً لأنه يصحح الأخطاء في النطق. كما تعتبر الرسوم المتحركة الكرتونية والمحتوى الذي يشرحه مشرف عربية تلكس مباشرة مفيدة للغاية.

¹²⁹ Rohmatin dan Latipah, "SELF REGULATED LEARNING MAHASISWA DITINJAU DARI MOTIF MEMILIH JURUSAN."

¹³⁰ Rohmatin dan Latipah.

تعمكس آيارات المحتوى هذه أن المخبرين قادرين على التعرف في نوع المحتوى الذى يناسب احتياجاتهم التعليمية والبحث عن الموارد ذات الصلة لتلبية هذه الاحتياجات، مما يساعد المخبرين على تنظيم وتوجيه تعلمهم بشكل أكثر فعالية. المتعلمون المنظمون ذاتياً حقاً لا يسعون دائماً من تلقاء أنفسهم. وبدلاً من ذلك، يدركون أنهم بحاجة إلى مساعدة الآخرين أو نوع من المساعدة.^{١٣١}

من البيانات المتاحة، كان معظم المخبرين قد خضعوا لاختبارات قصيرة شعر بعضهم بتحسّن كبير في المادة. تُظهر مشاركة المخبرين النشطة في الاختبارات القصيرة انعكاسهم ما وراء المعرفي في تقييم فهمهم واستخدام نتائج الاختبارات القصيرة لتحسين فهمهم. تعلم المخبرون من الأخطاء التي ارتكبوها عند الإجابة عن الاختبارات وحسّنوا فهمهم من نتائج الاختبارات التي حصلوا عليها. وهذا يتوافق مع الأبحاث التي تشير إلى أن المتعلمين المنظمين ذاتياً يراقبون تقدمهم باستمرار في إطار الأهداف التي وضعوها. كما أنهم يستخدمون التقييم الذاتي لتعديل استراتيجيات التعلم للفرص المستقبلية. استناداً إلى المناقشة أعلاه، فإن شكل التعلم الذاتي المنظم في المظهر ما وراء المعرفي هو:

أ) قدرة الفرد على فهم أهداف التعلم، وهي نتيجة لفهمه وإدراكه للعملية الإدراكية أو العقل الذي يعمل عندما يفكر في هذه الأهداف.^{١٣٢} يمكن ملاحظة ذلك من خلال الهدف الأولي للمتابعين الذين يتابعون حساب عربية تلّكس، وهو معرفة المزيد عن اللغة العربية وجعل محتوى الحساب مكتملاً في إثراء عملية التعلم.

ب) القدرة على تحديد نوع المادة الأكثر ملاءمة وفائدة للنفس. ويعتمد ذلك على قدرة الفرد على التخطيط والتنظيم وقياس الذات أثناء عملية

¹³¹ Rohmatin dan Latipah.

¹³² Wahyuni dan Rosito, "HUBUNGAN ANTARA SELF-REGULATED LEARNING DAN INTENSI PENGGUNAAN MEDIA SOSIAL PADA REMAJA DI KOTA MEDAN", 249.

التعلم،^{١٣٣} بحيث يمكن للأفراد اختيار المواد التي تناسب احتياجاتهم وأهدافهم التعليمية. ويمكن ملاحظة ذلك في نوع المحتوى الذي يجده المتابعون مفيداً.

ج) القدرة على مراقبة وتقييم فهم الفرد للمادة الدراسية. يتم تعديل هذا إلى أحد المؤشرات ما وراء المعرفية، أي القدرة على مراقبة الأنشطة لتحقيق الأهداف المرجوة والقدرة على التقييم.^{١٣٤} ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مشاركة المخبرين في إجراء الاختبار.

المؤشر التالي هو الدافعية. الدافعية هي محرك داخلي وخارجي لدى الطلاب الذين يتعلمون لإحداث تغييرات في السلوك، ولها مؤشرات تتمثل في: الرغبة في النجاح، والدوافع والحاجات في التعلم، والآمال والمثل العليا في المستقبل، والمكافآت في التعلم، ووجود أنشطة مشوقة في التعلم.^{١٣٥}

ويتضح من البيانات أن المخبرين لديهم طرق مختلفة لتحفيز أنفسهم لتعلم اللغة العربية من حساب عربية تلكس، وينعكس ذلك في العادات والاستراتيجيات المختلفة التي يتبنونها للتعلم والتغلب على الصعوبات، مثل العادات المجدولة، وتطبيق اللغة في الحياة اليومية، أو استخدام خاصية الإشعارات، مما يدل على أن لديهم دافعاً داخلياً للتعلم. بالإضافة إلى ذلك، استخدم المخبرون استراتيجيات مختلفة للتغلب على الصعوبات في تطبيق مادة محتوى عربية تلكس، مثل البحث عن شروحات إضافية، والتحقق من التعليقات، وسؤال الأصدقاء، واستخدام مصادر التعلم الأخرى. أظهر المخبرين تطبيق التعلم الذاتي المنظم في تعلم اللغة العربية. وهذا يدل على أن وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة إنستغرام، تلعب دوراً في مساعدة الأفراد على التنظيم الذاتي وتحسين مهاراتهم في التعلم. تُظهر استراتيجية التغلب على الصعوبات هذه الرغبة في النجاح والحاجة إلى التعلم. وهذا يتوافق مع رأي حمزة ب. أونو الذي ينص على أن مؤشرات دافعية التعلم

¹³³ Wahyuni dan Rosito.

¹³⁴ Rizki dan Ummu Umayyah, "Analisis Pengukuran Regulasi Diri", 138.

¹³⁵ Hamzah B. Uno, *Teori Motivasi & Pengukurannya*, 31.

هي الرغبة في النجاح والتشجيع والحاجة في التعلم.^{١٣٦} بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا يتوافق أيضًا مع الرأي القائل بأن المتعلمين الذين يتمتعون بتنظيم ذاتي حقيقي لا يسعون دائمًا بمفردهم. وبدلاً من ذلك، يدركون أنهم بحاجة إلى مساعدة الآخرين ويطلبون هذه المساعدة.^{١٣٧} أظهر المخبرين تطبيق التعلم الذاتي المنظم في تعلم اللغة العربية. وهذا يدل على أن وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة إنستغرام، تلعب دورًا في مساعدة الأفراد على التنظيم الذاتي وتطوير مهاراتهم في التعلم.

من خلال المناقشة أعلاه، فإن شكل التعلم الذاتي التنظيم من حيث الدافعية التي

يظهر في المتابعين هي:

(أ) الرغبة في تحسين فهم الذات. وهذا يتوافق مع الرأي القائل بأن الدافعية كحاجة أساسية للتحكم في الذات تساعد الأفراد على التعلم بهدف فهم وتطوير أنفسهم. ويرتبط هذا الأمر بالدافعية الجوهرية والاستقلالية الذاتية، حيث يشعر الأفراد بأنهم مدفوعون من داخل أنفسهم ولديهم استقلالية في تحديد كيفية تعلمهم.^{١٣٨} ويمكن ملاحظة ذلك من خلال العادات والاستراتيجيات المختلفة التي يتبناها المتابعون لتحقيق الاستفادة المثلى من التعلم مثل العادات المجدولة أو تطبيق اللغة في الحياة اليومية أو استخدام ميزات الإعلام.

(ب) القدرة على الحفاظ على الدافعية والمثابرة في مواجهة التحديات أو الصعوبات في التعلم. وهذا يستند إلى الرأي القائل بأن أحد الدوافع هو الدوافع الداخلية والخارجية مثل الرغبة في النجاح والتوقعات المستقبلية، والتي تساعد الأفراد على الاستمرار في التركيز ومواصلة المحاولة رغم التحديات. كما أن الأنشطة الملموسة والتوجيه الواضح

¹³⁶ Hamzah B. Uno.

¹³⁷ Rohmatin dan Latipah, "SELF REGULATED LEARNING MAHASISWA DITINJAU DARI MOTIF MEMILIH JURUSAN."

¹³⁸ Wahyuni dan Rosito, "HUBUNGAN ANTARA SELF-REGULATED LEARNING DAN INTENSI PENGGUNAAN MEDIA SOSIAL PADA REMAJA DI KOTA MEDAN."

والقدرة على مواصلة الجهد مهمة أيضاً في ضمان عدم استسلام الأفراد بسهولة ومواصلة العمل على تحقيق أهدافهم. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال استراتيجيات المتابعين في التغلب على الصعوبات وتطبيق مادة محتوى عربية تلکس، مثل البحث عن توضيحات إضافية، والتحقق من التعليقات، وسؤال الأصدقاء، واستخدام مصادر التعلم الأخرى.

المؤشر التالي هو السلوك. السلوك هو الجهد الذي يبذله الفرد في التنظيم الذاتي، واختيار واستخدام وتهيئة البيئة التي تدعم أنشطته. من البيانات التي تم تقديمها، يمكن ملاحظة أن المخبرين يظهرون مهارات جيدة في التنظيم الذاتي، خاصة فيما يتعلق بالسلوك. هناك جهد لتهيئة بيئة تعليمية مواتية على الرغم من استخدام منصة معرضة للتشتيت، مما يدل على أن المخبرين قادرين على إدارة المشتتات في التعلم. واستخدموا استراتيجيات مختلفة مثل التركيز القوي، واستخدام الوضع الصامت والإشعارات، والحكم على الإشعارات للحفاظ على التركيز. لم يشعر بعض المخبرين بالتشتت أبداً لأن لديهم تركيزاً قوياً أثناء الدراسة من خلال حساب عربية تلکس. وهذا يعكس قدرتهم على إدارة بيئة التعلم بشكل جيد والحفاظ على التركيز الكامل. وغالباً ما قام آخرون بتفعيل وضع الصمت أو عدم الإزعاج، مما يدل على استراتيجية المخبرين لتجنب التشتت والحفاظ على التركيز أثناء التعلم. كما اختار بعض المخبرين تجاهل المشتتات، بالإضافة إلى تشغيل الإشعارات الخاصة لحساب عربية تلکس مما مكنهم من الحفاظ على تركيزهم على المحتوى التعليمي. وأظهر آخرون القدرة على تقييم الإشعارات وسعوا إلى اتخاذ الإجراء المناسب. إذا كان الإشعار مهماً، فسيتم الاهتمام به أولاً، وإلا فسيواصل التعلم.

بالإضافة إلى ذلك، أظهر المخبرون أيضاً سلوك التعلم الذاتي المنظم، حيث أنه على الرغم من التحديات، حاول المخبرون تطبيق المعرفة المكتسبة في حياتهم اليومية. حاول بعض المخبرين تطبيق المحتوى المتعلم من خلال التحدث باللغة العربية، وإن كان ذلك قليلاً. وهذا يدل على قدرتهم على دمج المعرفة الجديدة في الحياة اليومية وربط التعلم

بالمواقف الحقيقية. كما سعى بعض المخبرين إلى تطبيق اللغة العربية من خلال التحدث إلى أنفسهم ولصق المفردات على الأشياء من حولهم. وهذا يدل على القدرة على خلق بيئة تعليمية فعالة. كما أن هناك من يبذلون جهداً في دعوة الأصدقاء للتحدث باللغة العربية، مما يدل على الجهد المبذول لخلق بيئة اجتماعية داعمة للتعلم، كما أنهم مواظبون على البحث عن المحتوى المتعلق باللغة العربية وممارسته، رغم الخوف من الوقوع في الأخطاء، مما يدل على الدافعية العالية والجهود المستمرة لتطوير المهارات. إن تصرفات المخبرين المتمثلة في اختيارهم استخدام حساب عربية تذكس على إنستغرام، وتنظيم بيئة التعلم الخاصة بهم والتركيز على أهداف التعلم الخاصة بهم تدل على التزامهم بتخطي العقبات وتحقيق أقصى قدر من التعلم. وهذا يتوافق مع الرأي القائل بأن المتعلمين المنظمين ذاتياً يحاولون تركيز انتباههم على الدروس المتواصلة وإزالة الأشياء المشتتة للانتباه من تفكيرهم.¹³⁹ كما أنه يتوافق أيضاً مع رأي زيرمان الذي يكشف أنه فيما يتعلق بالسلوك، يحاول الأفراد التنظيم الذاتي وخلق بيئة تدعم أنشطتهم. يقوم المتابعون باختيار وهيكله وتهيئة بيئة اجتماعية ومادية متوازنة لتحسين إنجاز أنشطتهم.¹⁴⁰

من المناقشة أعلاه، من حيث السلوك، فإن الأشكال الظاهرة للتعلم الذاتي المنظم

هي:

(أ) القدرة على تجنب الإلهاء عند التعلم. يرى زيرمان أن التعلم الذاتي المنظم للسلوك ينطوي على قدرة الفرد على خلق بيئة مواتية،¹⁴¹ والتي قد تشمل تجنب الإلهاءات. أظهر المخبرون جهوداً في الحفاظ على تركيزهم على أهدافهم التعليمية على الرغم من استخدام المنصات المعرضة للإلهاء. ويعكس ذلك قدرتهم على اختيار واستخدام البيئات التي تدعم

¹³⁹ Rohmatin dan Latipah, "SELF REGULATED LEARNING MAHASISWA DITINJAU DARI MOTIF MEMILIH JURUSAN."

¹⁴⁰ Wahyuni dan Rosito, "HUBUNGAN ANTARA SELF-REGULATED LEARNING DAN INTENSI PENGGUNAAN MEDIA SOSIAL PADA REMAJA DI KOTA MEDAN."

¹⁴¹ Wahyuni dan Rosito.

أنشطتهم التعليمية، بالإضافة إلى إدارة الوقت والمكان للدراسة بفعالية دون تشتيت الانتباه.^{١٤٢}

ب) القدرة على تطبيق المعرفة والمهارات. يشير زيمرمان وبونس إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بقدرات التعلم الذاتي المنظم، يختارون وينظمون ويخلقون بيئات اجتماعية ومادية مثالية لدعم أنشطتهم.^{١٤٣} أظهر المخبرون سلوك التعلم الذاتي المنظم من خلال ممارسة اللغة العربية في الحياة الواقعية على الرغم من مواجهة التحديات. تُظهر تصرفات المخبرين في اختيارهم استخدام حساب إنستغرام في هيكلية بيئة التعلم للحفاظ على تركيزهم على أهداف التعلم التزامهم بتخطي العقبات. ويوضح قدرتهم على تطبيق المعرفة والمهارات التي تعلموها في سياق حقيقي.

¹⁴² Rizki dan Ummu Umayyah, "Analisis Pengukuran Regulasi Diri."

¹⁴³ Wahyuni dan Rosito, "HUBUNGAN ANTARA SELF-REGULATED LEARNING DAN INTENSI PENGGUNAAN MEDIA SOSIAL PADA REMAJA DI KOTA MEDAN."